

لسنا دعاة حرب إنما دعاة سلام.. عضو الحزب الوطني الريفي محمد الباهي:

جمهورية الريف.. حقيقة تاريخية مستقلة عن نظام المخزن

■ ضروري: لقاء الجزائر.. عهد جديد لقضية الريف ضد الاحتلال المغربي

الفريق أول شنقرحة يشرع في زيارة رسمية إلى دولة الكويت

تعزيز التعاون بين الجيش الوطني الشعبي والجيش الكويتي



أستاذة العلوم السياسية
نبيلة بن يحيى لـ "الشعب":
النخبة المثقفة مدعوة
للوقوف في وجه
العابثين والمأجورين

02

03



france prix 1 €

www.echaab.dz الموقع الإلكتروني الثمن 10 دج العدد: 19631 الموافق لـ 25 نوفمبر 2024م ISSN 1111-0449 الإثنتين 23 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 2024م العدد: 19631

قانون المالية 2025.. الإحالة على التنفيذ

رئيس
الجمهورية
وقعه
بحضور كبار
المسؤولين
في الدولة

■ ترقية الاستثمار.. تعزيز الاقتصاد ودعم القدرة الشرائية ومعيشة المواطنين

الرئيس تبون يترأس أول اجتماع وزراء بعد التعديل الحكومي

أوامر وأولويات مفضلية للحكومة الجديدة



- أهمية الوفاء بالالتزامات أمام الشعب وتنفيذ البرنامج الرئاسي كاملا وتاما
- ضرورة اضطلاع الوزراء بمهامهم وتنفيذها بكل صرامة خدمة لمواطنينا
- إيجاد الحلول للانشغالات بالسرعة المطلوبة والاحترافية الضرورية
- إعداد مخططات عمل قطاعية للشروع بالسرعة القصوى في التنفيذ الميداني
- على الحكومة صب كل مجهوداتها لتحقيق راحة المواطن وتلبية حاجياته



24-03

الاقتصاد الدائري.. ممول جديد وكنز بديل للمحروقات

مخطط استشرافي لتطوير القطاع تنفيذ الرؤية رئيس الجمهورية

- رئيسة مشروع "سند" لـ "الشعب": رقمنة تسيير النفايات آلية فعالة لتعزيز الدائرية
- 5 آلاف دينار سنويا للاشتراك المتعامل الاقتصادي مقابل امتيازهم
- بورصة للنفايات الصناعية.. وحلول ذكية لإدارة واستحداث موارد مالية جديدة

05-04

خبير التخطيط الاستراتيجي والعلاقات الدولية.. محمد الشريف ضروي: لقاء الجزائر.. عهد جديد لقضية الريف ضد الاحتلال المغربي

الشعب المغربي يعاني من الفقر والذل والمهانة في ظل نظام بوليسي يريد عسكرة المنطقة

اعتبر خبير التخطيط الاستراتيجي والعلاقات الدولية محمد الشريف ضروي، أن انعقاد الدورة الأولى للـ"ريفي" بالجزائر، بمبادرة من الحزب الوطني الريفي المغربي، يعد خطوة في غاية الأهمية ضمن المسعى الرامي إلى التوسع في التعريف بقضية الريف المصرية لفضة واسعة من الشعب المغربي، التي تطالب بإنشاء دولة مستقلة وفقا لكل الشرائع الدولية. وقال ضروي لدى استضافته، أمس الأحد، ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، "إن ما يحدث في منطقة الحسيمة وضواحيها بإقليم الريف المغربي من قمع ويطش، هو الإطار العام لكل الشعب المغربي بدون استثناء، من زاوية اللقاء مطالب سكان منطقة الريف مع بقية سكان المملكة فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية والحياتية اليومية والتي ما انفكت تتدهور باستمرار". وأضاف المتحدث قائلا، "الشعب المغربي يعاني كثيرا من شتى أنواع الفقر والذل والمهانة، في ظل نظام بوليسي يسعى أكثر نحو عسكرة كل المنطقة وهذه التغيرات الحاصلة بلغت مستوى ينذر بتهديد وجودي لشعب المغرب بشكل عام، بعد أن صار هذا النظام وصمة عار، ليس فقط من منظور سكان منطقة الريف وإنما لكل المناطق والمدن الغربية". وتابع قائلا، إن لقاء الجزائر بداية عهد

جديد ضمن مسار وحراك سكان الريف ضد نظام المخزن، الذي انتهج سياسة التوسع والقبضة الحديدية لإخضاع شعب المغرب على اختلاف أطيافه وتوعه وأوانه وذلك بالتعاون والتحالف مع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وجل الأنظمة الغربية وهو ما أضفى مزيدا من الشرعية على نضال الأصدقاء في منطقة الريف ومنها المطالبة بحياة كريمة في إطار دولة مستقلة". واستطرد في السياق ذاته، "أنه من الناحية السياسية والدبلوماسية يمكننا القول اليوم، إن هناك العديد من المناطق داخل المغرب يمكنها الخروج كدول مستقلة وليس فقط منطقة الريف وهناك أيضا الصحراء الغربية، التي يريد ضمها وجعلها صحراء مغربية، متجاوزا بذلك كل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والأممية، مستمدا قوته من الإرتهان للقوى الغربية والتي يعمل لديها كـ"مكلف بمهمة"، نظير أن تقوم هذه الدول بغض النظر عن حقوق وطموحات هذه الشعوب والأمم على اختلافها والتي عمد النظام الملكي المغربي على إخضاعها لسلطته بالحديد والنار". ويرى ضيف الأولى، بأن حراك سكان منطقة الريف ومآلاته ستكون بمثابة "الفصل الحقيقي وحجر الزاوية في مصير الأمة المغربية برمتها بشكل عام وهذا ما يؤرق نظام المخزن وتتتابه المخاوف من احتمال امتداد حراك الريف لمناطق واسعة من المملكة".

عضو الحزب الوطني الريفي.. محمد الباهي:

جمهورية الريف.. حقيقة تاريخية مستقلة عن دولة المخزن

علاقات أخوة تاريخية تجمعنا بالإخوة الجزائريين

علاقات أخوة تاريخية تجمعنا بالإخوة الجزائريين

خلال فترة الاستعمار الفرنسي لأكثر من 3 أشهر سنويا بدل التوجه للمغرب، في وقت تشير فيه بعض الإحصائيات إلى أن ما يقرب من 400 إلى 500 ألف ريفي يقيمون حاليا بالجزائر". وكانت الدورة الأولى لـ"يوم الريف"، المنعقدة بالجزائر، شهدت حضورا إفريقيا مميذا تتقدمهم وفود من جنوب إفريقيا والجمهورية العربية الصحراوية ودولة الموزمبيق، إضافة إلى عديد الجمعيات والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالحق الإنساني. من جهته، أعرب يعقوب سيبينيد، ممثل حزب الجماعة PIMO الموزمبيقية، عن تأييد بلاده لحق الشعب الصحراوي في الاستقلال والحرية بقيادة جبهة البوليساريو عن نظام المخزن وعن دعمه لنفس مسار نضال شعب الريف من أجل قيام جمهورية الريف، باعتبارها دولة منفصلة عن نظام المخزن. بدوره جدد نائب وزير خارجية جنوب إفريقيا، إدانته لحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على يد الكيان الصهيوني وبغضام أميركي. وقال المسؤول ذاته، إن بلاده لن تدخر جهدا في متابعة مجرم الحرب الصهيوني بنيامين نتنياهو وقادته وكل المسؤولين الصهاينة المتورطين في جرائم حرب في قطاع غزة وكل الأراضي الفلسطينية، الخاضعة للاحتلال الصهيوني وجلبهم للمحاكمة أمام محكمة الجنايات الدولية.

الجزائر أدياء ومتفقون وإعلاميون متحررون، لكنهم مقيدون بالمنظومة القيمية والأخلاقية، وعليهم أن يتصدوا ويقفوا في وجه هؤلاء العابثين بهذه الأخيرة، والمستترزين بفتنات قد يدوم لوقت غير طويل، لكن في الأخير أهدافهم ليست من صنعهم، وإنما من صنع منظومة تسعى لإشاعة الفوضى ونشر الاستلاب الفكري كما فعله المستعمر الفرنسي في العديد من الدول الإفريقية. بالنسبة للمندكرين ومن يتبع مسارهما، ترى الدكتورة بن يحيى ضرورة وضع الخطوط الحمراء على مثل هؤلاء الذين يتلقون جوائز مشبوهة، والبحث لمن يوجهون إليه هذه الأفكار المبذولة داخل مجتمعاتهم، وحتى المجتمعات التي تبنتهم واستعملتهم لأغراض معينة. وأكدت المتحدثة أن الجزائريين واعون جدا بهذه المؤامرات وبالتهديدات الفكرية والثقافية الحالية والمقبلة أمام تنوع تقني وخوارزميات وتكنولوجيا أسست منظومة فكرية جديدة، أمثال صنصال ودادو، الذين وقعوا في مصائد ومصائب لم يكونوا يتوقعونها، بقدر ما جرتهم أطعمهم المادية وغير الأخلاقية وجعلتهم يركنون أنفسهم في زوايا ضيقة جدا، وأصبحوا متهمين داخل بلد، وأصبح ينظر إليهم بازدراء واحتقار.

أستاذة العلوم السياسية نبيلة بن يحيى لـ "الشعب":

النخبة المثقفة

مدعوة للوقوف في وجه العابثين والمأجورين

كتاب مرتزقة يحاولون ضرب الوحدة الوطنية والتشكيك في هوية الجزائريين
الغرب صنع منظومة تسعى لإشاعة الفوضى والاستلاب الفكري



يمثل كل من المدعويين بوعلام صنصال وكمال داود، ومن يسير على خطاهما، شذمة من المرتزقة الذين سخروا أقلامهم لثبث ونشر أفكار مسمومة ومضللة ترمي لنشر الفوضى كما خططت له الدول التي تبنتهم. غير أن الجزائريين واعون بمثل هذه الأقلام المأجورة، بحسب ما صرحت به لـ "الشعب"، أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتورة نبيلة بن يحيى، التي دعت النخبة المثقفة في الجزائر إلى الوقوف في وجه هؤلاء العابثين.

حياة كيباش

تصنف الدكتورة نبيلة بن يحيى أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، المدعويين بوعلام صنصال وكمال داود، ضمن قائمة الكتاب المرتزقة وأن مثل هؤلاء ينتعشون في البيئة التي تكون ضمن تأثر أجنبي، ويبدو ذلك واضحا جدا من خلال العديد من الكتابات وليست هذه المرة الأولى التي يقومون فيها بإشاعة بعض الأفكار التي ليست مرتبطة ارتباطا وثيقا بأصل ومقومات المجتمع الجزائري، وهذا ما فعله صنصال بعد زيارته المشبوهة للكيان الصهيوني وأفكاره التي يعلن عنها بطريقة غير سوية. في السياق، لفتت المتحدثة في تصريحات لـ "الشعب"، إلى أن الحركة الثقافية أصبحت لها اليوم بناءات مختلفة تماما وتوجهات أكثر نضجا عما هو حاصل لدى بعض المرتزقة من الكتاب الذين يعرف الجميع مساراتهم وأهدافهم، سواء تعلق الأمر بالكتاب الذي أعده داود ولم يكتبه، والذي يعتبر اختراقا إنسانيا وقانونيا، والذي فضح فيه سر مريضة في العشرة السوداء كانت تعالجها طبيبة نفسانية هي زوجة داود، الذي أعاد كتابة القصة بطريقة غير إنسانية.

تعتقد الدكتورة بن يحيى أن هؤلاء "المرتزقة"، الذين ينفثون أفكارا مدموسة ومسمومة، والتي قد يقرأها الأشخاص الذين ليست لديهم المناعة الثقافية والمناعة في إطار

منظومة ترتبط بالأعراف والتقاليد، والعقيدة، التي لا يؤمنون بها، وهم يعتقدون أنهم متحررون من كل هذه المنظومة، لكنهم ليسوا أحرارا على حد زعمهم بل مسلوبون فكريا، اجتماعيا وسياسيا، وقد تم تأطيرهم لضرب منظومة القيم السوية والأخلاق التي تؤكد على بناء تكافؤ اجتماعي الذي يسهم في تقويم وتقييم الثقافة الخاصة مع افتتاح ثقافي. وقالت الأستاذة، إنه قد تختلف مع المجتمعات الأخرى فكريا وسياسيا، اقتصاديا واجتماعيا، غير أن هذا الاختلاف لا يمنع من أن نتواصل، لكن أن تكون تلك الثقافات والأفكار المضللة هي المؤطرة لهذا الوعاء القيمي، فإن هذا هو الخلل أو الخطأ الذي يتم من خلاله استدراج بعض من يسمون أنفسهم "كتابيا" أو "أدياء" أو "مثقفين"، وهم في الواقع سجناء منظومة أخرى، لا تعيش تحرا، وإنما تعيش الكثير من "الانحلال"، سواء كانت اجتماعية، فكرية، سياسية أو حتى أمنية، وهذه الأفكار المشبوهة المضللة توجد في الكثير من كتبهم أو ما يسمى "بالمركزية الغربية"، التي تتحدث عن "الغرب والبقية".

هؤلاء الكتاب -تضيف المتحدثة- ينتمون إلى "البقية"، كما يصفهم بها الغرب، وهم بذلك يمثلون أشياء تافهة لا معنى لها، ليست بمقدار ما يؤمنون به، موضحة أنه لدى

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان.. عبد المجيد زعلاني:

مذكرة الاعتقال.. زلزال قانوني وقضائي يضرب الصهاينة

القرار نتيجة لكفاح مستمر للدبلوماسية الجزائرية بقيادة الرئيس تبون

حجم هذه الجريمة، بقدر ما حدث زلزال في القانون الدولي المعاصر قلب خمسة قرون من المفاهيم السائدة في القانون الدولي وكسر جدار الصمت والتكتم الذي نسجته الدول الأوروبية، رغم سياسة التخويف والتهديد التي مورست على محكمة لاهاي. وأوضح زعلاني، أن مذكرة التوقيف هذه تعطي محكمة العدل الدولية إثباتات ودعائم جديدة للتحقيق المباشر حول الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني. ويتزامن كل هذا -يضيف المتحدث- مع إحياء ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يوم 10 ديسمبر وقلبه بيوم الذكرى الاتفاقية

اعتبر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني، قرار المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال ضد رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو وزير دفاعه يوآف غالانت، زلزالا قانونيا وقضائيا يحدث في العالم. أكد زعلاني لدى نزوله، صباح أمس، ضيفا على إذاعة الجزائر الدولية، أن هذا القرار طالما طالبت به الجزائر على لسان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وهو نتيجة لكفاح مستمر للدبلوماسية الجزائرية. وقال المتحدث في السياق ذاته: "بقدر كبير

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس تبون يترأس أول اجتماع وزراء بعد التعديل الحكومي 5 أوامر وأولويات مفصلة للحكومة الجديدة

- أهمية الوفاء بالالتزامات أمام الشعب وتنفيذ البرنامج الرئاسي كاملا وتاما
- أهمية اضطلاع الوزراء بمهامهم وتنفيذها بكل صرامة خدمة لمواطنينا
- إيجاد الحلول للشغالات المطروحة بالسرعة المطلوبة والاحترافية الضرورية
- إعداد مخططات عمل قطاعية للسرعة القصوى في التنفيذ الميداني
- على الحكومة صب كل مجهوداتها لتحقيق راحة المواطن وتلبية حاجياته

أكد على أهمية اضطلاع الوزراء بالمهام الموكلة إليهم وتنفيذها على أحسن وجه، ويكل صرامة، خدمة لمواطنينا.

إيجاد الحلول باستمرار للشغالات المطروحة في الميدان، بالسرعة المطلوبة والاحترافية الضرورية.

أمر السيد الرئيس أعضاء الحكومة بإعداد مخططات عمل قطاعية يتم عرضها أمام مجلس الحكومة ثم مجلس الوزراء، تباعا، للسرعة القصوى في التنفيذ الميداني.

وجه السيد الرئيس الحكومة بأن تصب كل مجهوداتها لتحقيق راحة المواطن وتلبية حاجياته.

وقبل اختتام اجتماع مجلس الوزراء، جدد السيد الوزير الأول شكراته للسيد الرئيس الجمهورية على الثقة، ملتزما أمامه ببذل كل ما يوسع مع الطاقم الحكومي لتنفيذ برنامج السيد الرئيس على أكمل وجه وأقوم نهج.

استقبل وفدا من مجلس الشورى الإيراني .. عمرون : موقف الجزائر ثابت تجاه حتمية تصفية الاستعمار

عزيزي : نعتز بالتوافق في عديد القضايا والتعاون لنصرة فلسطين

استقرار الدول الإسلامية، ومنها التدايحات الكارثية لحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني العاشق على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة والعدوان على لبنان.

وبالمناسبة، استحضرت عمرون "موقف الجزائر الثابت تجاه حتمية تصفية الاستعمار والتي تعد إحدى ركائز دبلوماسيتها بإشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، داعيا إلى "تعزيز العمل البرلماني الإسلامي المشترك من أجل هذه الغاية النبيلة".

من جانبه، "هنأ رئيس الوفد الإيراني، الجزائر بقيادة وحكومة وشعبا، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 والتي وصفها بأنها مصدر فخر لكل القارة الإفريقية"، مشيدا بـ "جودة العلاقات بين الجزائر وإيران وبتطورهما المضطرد ليشمل عديد القطاعات وقضاة للاتفاقات الممضية بين البلدين خلا السنة الحالية". وبعد أن ذكر بالقواسم المشتركة بين البلدين والتي من شأنها أن تشكل الدافع للرفع من مستوى التبادل الاقتصادي والتجاري، لاسيما في قطاع الزراعة والسياحة واقتصاد المعرفة"، أشاد بمواقف المشرفة للجزائر على الساحتين الإقليمية والدولية، وبوقوفها الدائم إلى جانب الحق والعدل ومساندتها اللامشروطة للشعب المستضعف.

كما عبر عزيزي، عن "اعتزاز بلاده بتوافق مواقفها مع الجزائر في العديد من القضايا، وتعاونها من أجل نصرة الشعب الفلسطيني وحمائته من جرائم الاحتلال الصهيوني".

كما دعا الطرفان إلى "تعزيز التعاون بين البرلمانين الجزائري والإيراني، من خلال تفعيل آليات الدبلوماسية البرلمانية، على غرار مجموعات الصداقة البرلمانية وتبادل الزيارات والخبرات، وذلك من أجل تعزيز أواصر التأزر بين ممثلي الشعبين الصديقين، وإرساء شراكة برلمانية فاعلة تساهم في دعم التعاون القائم بين البلدين".

.. ومباحثات في المجلس الشعبي الوطني

الجزائر - إيران .. تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية خدمة للمصالح المشتركة

من جهته، شدد عزيزي على "ضرورة ترقية التعاون الاقتصادي ليوأكب المستوى المتميز للعلاقات السياسية، مشيرا إلى أهمية الشراكة في مجالات مهمة، على غرار اقتصاد المعرفة ودعم المؤسسات الناشئة".

كما تطرق الجانبان إلى "القضايا ذات الاهتمام المشترك، مجدداً المواقف المشتركة والثابتة تجاه القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، خاصة -مثلما أشار إليه البيان- في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها المنطقة واستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية في حق المدنيين في كل من قطاع غزة ولبنان".

جرى اللقاء بحضور سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر، محمد رضا باباتي وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، ورئيس مجموعة الصداقة الجزائر-إيران موسى خرفي.

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، اجتماعاً لمجلس الوزراء أسدى فيه أوامر وتوجيهات لأعضاء الحكومة الجديدة، هذا حسب ما أورده بيان لمجلس الوزراء، هذا نصه الكامل:

«ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، اجتماعاً لمجلس الوزراء، أسدى فيه قرارات وأوامر وتوجيهات للسيدات والسادة أعضاء الحكومة الجديدة، جاءت على النحو التالي:

عقب افتتاح السيد رئيس الجمهورية للجلسة، رحب بأعضاء الحكومة، لاسيما الذين تم تكليفهم بالمهمة التنفيذية للمرة الأولى.

ذكر السيد الرئيس أعضاء الحكومة، بأهمية الوفاء بالالتزامات أمام الشعب وتنفيذ برنامج الرئاسي كاملا وتاما.

رئيس الجمهورية وقعه بحضور كبار المسؤولين في الدولة قانون المالية 2025.. الإحالة على التنفيذ

- ترقية الاستثمار.. تعزيز الاقتصاد ودعم القدرة الشرائية وتحسين معيشة المواطنين
- سعر مرجعي لبرميل النفط بـ 60 دولاراً خلال الفترة 2025 - 2027



وتضمن أيضاً تخفيضاً بنسبة 10٪ لفائدة جميع المستفيدين من السكن في إطار برامج البيع بالإيجار "عدل3" الذين قاموا بتسديد 38٪ من سعر السكن، والذين يرغبون في دفع ثمن مساكنهم مسبقاً وقبل الأجل المحدد، ويحسب على أساس ما تبقى من مبلغ الإيجار المستحق على المستقبل، والمسدد دفعة واحدة.

ولتحسين الإطار المعيشي للمواطن، تضمن قانون المالية 2025 تمديد الترخيص الممنوح حالياً للبنوك لمنح قروض استهلاكية للأشخاص قصد اقتناء السلع، ليشمل منح قروض استهلاكية لاقتناء الخدمات (مثل الصحة، والسفر..).

لاضرائب جديدة واعفاءات جبائية

ولدعم القدرة الشرائية للمواطن، أقر النص أيضاً جملة من التدابير والإعفاءات الجبائية، على غرار تلك المتعلقة بالتكفل القانوني بالإجراء الذي اتخذته السلطات العمومية بإعفاء واردات اللحوم البيضاء المجمدة من الرسم على القيمة المضافة، خلال الفترة من 8 جانفي 2024 إلى 31 ديسمبر 2025.

يضاف إلى ذلك، تمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة حتى 31 ديسمبر 2025، على عمليات البيع المتعلقة بالبقول الجافة والأرز، المستوردة أو المنتجة محليا، وكذلك الفواكه والخضروات الطازجة وبيض الاستهلاك والدجاج اللاحم والديك الرومي المنتجة محليا.

كما تم تمديد، إلى غاية 31 ديسمبر 2025، النظام الخاص بتطبيق النسبة المخفضة بنسبة 5٪ للحقوق الجمركية، على عمليات استيراد ماشية البقر الحي ولحوم الأبقار الطازجة المبردة المعبأة بالتبريد، وكذلك لحم الأغنام الطازجة المبردة المعبأة بالتبريد، إضافة إلى توسيع تطبيق هذا المعدل المخفض، إلى عمليات استيراد ماشية الغنم.

من جهة أخرى، يكرس قانون المالية لسنة 2025 توسيع الوعاء الضريبي مع إدخال جملة من التحفيزات والتسهيلات الجبائية تمس عديد قطاعات النشاط الاقتصادي، من دون إدراج ضرائب جديدة.



سعداوي وصادي يجتمعان تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية التحضير للبطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية

بحسب البيان، خصص هذا اللقاء، المنعقد السبت، بوزارة التربية الوطنية، في إطار التنسيق مع قطاع الرياضة في مجال تأطير الرياضات المدرسية، للتحضيرات الجارية لإنجاح هذه البطولة الوطنية المدرسية التي تهدف إلى "اكتشاف المواهب والنخب

وتحسين الإطار المعيشي للمواطن من جهة أخرى. في هذا الصدد، يتضمن القانون الترخيص للخزينة العمومية بإصدار سندات "صكوك سيادية"، تسمح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين بالمشاركة في تمويل المنشآت وأو التجهيزات العمومية ذات الطابع التجاري للدولة، مع إقرار إعفاءات ضريبية لمدة خمس سنوات على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS) لمنشآت هذه الصكوك، الصادرة عن الخزينة العمومية أو المتداولة في سوق منظم.

كما يتضمن إعفاء هذه الصكوك السيادية من رسوم التسجيل والإشهار العقاري لمدة خمس سنوات أيضاً، ومدد القانون التخفيض بنسبة 50٪ في مادة الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة خمس سنوات على المدخلات المحققة في مناطق الجنوب.

ويقضي قانون المالية 2025 بالإعفاء من حقوق التسجيل للمقود المتضمنة تأسيس الشركات التي ينشئها حاملو علامة "مشروع مبتكر"، وعمليات اقتناء العقارات التي تقوم بها الشركات المتحصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" أو "حاضنة أعمال" قصد إنشاء نشاطات صناعية، إضافة إلى تمديد الإعفاءات الجبائية الممنوحة للشركات الحاملة لعلامة "حاضنة" لسنتين إضافيتين، في حالة تجديد العلامة.

ولإعطاء دفع لدعم الاستثمار، تقرر زيادة رأس المال الاجتماعي للصندوق الوطني للاستثمار FNI من 150 مليار دج إلى 275 مليار دج، إضافة إلى تمديد الضمان الممنوح من قبل صندوق ضمان الائتمان للشركات الصغيرة والمتوسطة (FGAR) للبنوك والمؤسسات المالية، لتغطية جميع القروض (المقدمة حالياً فقط لقروض الاستثمار).

على صعيد الإجراءات ذات الطابع الاجتماعي، أقر القانون تكفل الخزينة بالفوائد خلال فترة التأجيل، وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100٪، في إطار إنجاز السكنات مع الطرق والشبكات المختلفة من برنامج 135 ألف سكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2025.

الفريق أول شقريحة يشرع في زيارة رسمية إلى دولة الكويت تعزيز التعاون بين الجيش الوطني الشعبي والجيش الكويتي

سيفر السيد الفريق أول السعيد شقريحة، وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، ابتداء من يوم 24 نوفمبر 2024.

«وخلال هذه الزيارة، التي تندرج في إطار تعزيز التعاون بين الجيش الوطني الشعبي والجيش الكويتي، سيتباحث الطرفان المسائل ذات الاهتمام المشترك».

وقع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بالعاصمة، على قانون المالية لسنة 2025.

جرت مراسم التوقيع بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور كبار المسؤولين في الدولة. عقب مراسم التوقيع، أخذ رئيس الجمهورية صورة تذكارية مع أعضاء الحكومة الجديدة.

وتضمن القانون، الذي صادق عليه مجلس الأمة في 16 نوفمبر الجاري والمجلس الشعبي الوطني في 13 من الشهر ذاته، عدة تدابير تشريعية تهدف بشكل رئيسي إلى ترقية الاستثمار وتعزيز الاقتصاد الوطني، ودعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

ويتوقع القانون ارتفاعاً في إيرادات ميزانية الدولة بـ 3,5٪ لتبلغ 8523,06 مليار دج، بينما سترتفع النفقات بـ 9,9٪ إلى 16794,61 مليار دج.

وقد أعد القانون على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط بـ 60 دولاراً خلال الفترة 2025-2027، و70 دولاراً كسعر سوق تقديري لبرميل النفط الخام. ووفق المؤشرات التي تضمنها القانون، ينتظر أن يحقق الاقتصاد الوطني خلال العام المقبل نمواً بنسبة 4,5٪، فيما ينتظر أن يبلغ النمو خارج المحروقات 5٪.

وكانت المحكمة الدستورية قد أبلغت رئيس الجمهورية بقرارها المتضمن التصريح بعدم دستورية التعديلات التي أوردها المجلس الشعبي الوطني على المواد 23 و29 و33 و55 من قانون المالية لسنة 2025 المصادق عليه من طرف البرلمان.

ويأتي ذلك بعد تلقيها لإخطارين من طرف كل من رئيس مجلس الأمة، والوزير الأول، يتضمnan مراقبة مدى دستورية التعديلات الواردة بموجب المواد 23 و29 و33 و55.

الترخيص بإصدار سندات "صكوك سيادية"

جاء قانون المالية لسنة 2025، الذي وقعه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بتدابير جديدة تهدف لترقية الاستثمار وتعزيز الاقتصاد الوطني من جهة، ودعم القدرة الشرائية

الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شقريحة، ابتداء من أمس الأحد، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، بدعوة من رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي، الفريق بندر سالم المزين، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

سيفر السيد الفريق أول السعيد شقريحة، وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في زيارة رسمية إلى دولة الكويت، ابتداء من يوم 24 نوفمبر 2024.

«وخلال هذه الزيارة، التي تندرج في إطار تعزيز التعاون بين الجيش الوطني الشعبي والجيش الكويتي، سيتباحث الطرفان المسائل ذات الاهتمام المشترك».

سعداوي وصادي يجتمعان تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية التحضير للبطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية

بحسب البيان، خصص هذا اللقاء، المنعقد السبت، بوزارة التربية الوطنية، في إطار التنسيق مع قطاع الرياضة في مجال تأطير الرياضات المدرسية، للتحضيرات الجارية لإنجاح هذه البطولة الوطنية المدرسية التي تهدف إلى "اكتشاف المواهب والنخب

مخطط استشاري لتطوير القطاع تنفيذًا لأوامر رئيس الجمهورية

بيئة نظيفة
وثرورة وطنية

الاقتصاد الدائري

جهود وطنية لتحويل النفايات من عبء بيئي إلى مورد مالي

تكريس مبادئ الاقتصاد الدائري، يسمح بحسب ما أكد خبراء ومستثمرون في هذا المجال لـ "الشعب"، بتحويل النفايات من عبء على الخزينة العمومية إلى عامل مساهم في در الثروة خارج قطاع المحروقات واستحداث مناصب شغل، والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، وبناء اقتصاد أخضر صديق للبيئة.

على قطاع البيئة وجود الحياة، تنفيذًا لتعليمات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي طالب باتخاذ تدابير تشجع الاستثمار في هذا النوع من النشاط المدز للثروة، وإعادة النظر في نظام الفرز وتوزيع النفايات عبر توعية المواطنين من خلال إشراك المؤسسات الناشئة في مجال إعادة الرسكلة والتسيير المدمج للنفايات بما يعزز الاقتصاد الدائري.

اعتمدت الجزائر، مقارنة جديدة في كيفية التسيير المدمج للنفايات والانتقال إلى "الاقتصاد الدائري" وفق رؤية واضحة أزالت كل العقبات من خلال إعادة النظر في الإطار التنظيمي والمؤسسي، الإطار الاقتصادي والمالي وكذا الإطار العملي.

وجاءت هذه الإصلاحات المنتهجة والجهود المبذولة من قبل القائمين

"الشعب" تنقل تجارب ناجحة لمؤسسات اقتصادية وناشئة تستثمر في الرسكلة

حلول ذكية لإدارة النفايات وخلق موارد مالية جديدة وقيمة مضافة

مديرية التربية بعملية تحسيس التلاميذ بأهمية استرجاع النفايات البلاستيكية والحفاظ على البيئة. من جهة أخرى، شركة مؤسسة بوكحال لإعادة التدوير في الحملة الوطنية "معا لمكافحة البلاستيك" بالتنسيق مع مديرية البيئة لولاية بومرداس في الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة البيئة في 21 سبتمبر تحت شعار "معا لمكافحة البلاستيك" التي تهدف إلى توعية المواطنين بضرورة مكافحة النفايات وفرزها والتخلص منها بإعادة تدويرها ورسكلتها. واستهدفت الحملة المحيط المدرسي بمتوسطة الهضبة ببودواو من الأسرة التربوية والتلاميذ، مع توفير الوسائل المادية بتوزع قفازات وأكياس بلاستيكية ما سمح باسترجاع 1320 كلغ من النفايات.

غاز عضوي

وبجامعة تيزابة ينشط النادي العلمي التكنولوجي في مجال البيئة، حيث أوضحت رئيسة سولاف محارب طالبة ماستر 2 هندسة طرائق بيئة بمركز الجامعة موسى عبد الله تيزابة، أن النشاط في هذا الإطار العلمي الميداني سمح بالجمع بين تخصصي هندسة مدنية وهندسة طرائق بيئة وبالخروج بمشروعين من بينها رسكلة المواد العضوية وتخميمها لإنتاج غاز الميثان كحل بديل للغاز الطبيعي في إطار الطاقات المتجددة.

وأوضحت سولاف أن هذه المشاريع قدمها الطلبة الأعضاء باسم النادي، حيث استفادوا من الأنشطة التي يقوم بها إلى جانب التكوين البيداغوجي بالجامعة ما مكّنهم من جمع المعلومات الكافية للحصول على هذه النتيجة، إلى جانب مشروع آخر يتعلق بإعادة تدوير مواد البناء الناتجة عن هدم البنائات القديمة أو تلك التي لم تستوف المعايير. ويقوم النادي العلمي بنشاطات توعوية وإرشادية مع شركاء من المجتمع المدني على غرار الكشافة الإسلامية وجمعيات على مستوى الولاية من خلال تنظيم خرجات ميدانية تستهدف توعية التلاميذ في المستوى الابتدائي المتوسط والثانوي، على اعتبار أنهم يمثلون الأجيال الصاعدة القادمة، عبر تحسيسهم بأهمية الفرز الانتقائي في معالجة النفايات وتثمينها كمورد مدر للثروة وللمواد الأولية خاصة مع بروز شركات ناشئة تشغل في هذا المجال، وكذلك لخصان نشء واع بالثقافة البيئية.

جمعيات بيئية

وفي إطار النشاط الجماعي تشغل جمعية "بولوغينغ الجزائر" في الحفاظ على البيئة أثناء ممارسة نشاط رياضي، حيث أوضح محمد معماش عضو في الجمعية التي تمثل مبادرة اشتمت تسميتها من كلمة سويدية "بولوغا جوغا" والتي تعني "اجري واحمل نفاياتك"، وقد عمدت إلى التنوع في نشاطاتها مع التركيز على التوعية والتحفيس للأطفال وحتى البالغين من خلال تنظيم حملات تشجير وخرجات ميدانية كالسباحة، محاضرات... وغيرها. وأوضح معماش أن نشاط الجمعية استطاع أن يستهدف فئة كبيرة جدا من الشباب بما فيهم الذين ينشطون خارج المجال البيئي أو الجماعي، حيث يقوم المشاركون في نشاط الجمعية بجمع النفايات بصفة عامة، وفي حال تنظيم تظاهرات رياضية كبيرة مثلا يتم توجيه المشاركين نحو الفرز الانتقائي. وركز المتحدث أنهم كجمعية يركزون على العمل التطوعي التوعوي طوال السنة سيما لدى الناشئة من أجل صناعة جيل يتحمل المسؤولية البيئية، واستغلال المناسبات العالمية سيما المتعلقة بالبيئة، وهذا يكون من خلال تنظيم خرجات ميدانية للمدارس وحتى للجامعات، وإطلاق مبادرات ك "تدويرها عندنا خضراء" خلال موسم التشجير الذي يبدأ من شهر أكتوبر إلى غاية شهر مارس، أما في فصل الصيف فيتم الحرص على سقي ومراقبة الشجيرات لضمان استدامة حياتها.

التحسيس بأهمية الفرز الانتقائي أولى الخطوات



الطاقوية، حيث إن عملية الرسكلة تطلق أقل من 40 بالمائة من الطاقة مقارنة بعملية الإنتاج الجديدة. وترى ساميت لها مسؤولية اجتماعية وبيئية تجاه الأرض، ما يفرض عليهم أخذ هذه النقطة بعين الاعتبار، حيث إن المقاربة الاقتصادية تلزم المؤسسات ابتكار مواد جديدة مع الحفاظ على المواد الأولية، مشيرة إلى أن شركتهم حاليا تباع الورق المرسل كنفائات، غير أنها قريبا ستقوم بإنجاز وحدة إنتاجية لإعادة تصنيع الورق كمادة أولية.

تطبيقات عملية

من جهته يطرح إسماعيل لحوش تطبيق "مستفيد" كمشروع وهو عبارة عن منصة رقمية تهدف إلى تنظيم وتثمين جمع النفايات القابلة لإعادة التدوير مثل البلاستيك والكرتون، حيث يشرك المواطنين والأفراد والمؤسسات في هذه العملية بمقابل مادي ويتعاون مثمرا بين القطاعات. ويعسب لحوش يساهم المشروع في حماية البيئة وتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية كبيرة، من خلال الاستثمار في العلاقة بين المستخدمين والجامعيين، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء حسابات والإشارة إلى أنواع النفايات القابلة لإعادة التدوير المتوفرة لديهم، ويمكن للجامعي النفايات أيضا التسجيل وتحديد المواد التي يجمعونها، فبريط التطبيق المستخدمين والجامعيين بناء على موقعهم الجغرافي.

في المقابل يقوم تطبيق "مستفيد" بربط علاقة الجامع مع مراكز إعادة التدوير حيث يزيد التطبيق الجامع بمعلومات عن أقرب مركز إعادة التدوير المناسب، ويمكن للجامع التوجه بعد ذلك إلى المركز بإيداع المواد المجمع، أي يعمل مستفيد على تحسين عملية ربط المستخدمين بجامعي النفايات وتبسيط سلسلة إعادة التدوير، من خلال إنشاء حلقة وصل فعالة بين جامعي المواد ومراكز الرسكلة مما يضمن تجربة مثمرة للجميع.

إنتاج الكومبوست

وفي مجال إعادة تدوير المواد العضوية أطلق الطالب زاهير احمد تجربة إنشاء مادة الكومبوست وهو سمد طبيعي بديل يستعمل في المساحات الخضراء من خلال إحيائه لفكرة مدير جامعة المسيلة ميلي محمد الذي توفي قبل تجسيد هذا المشروع على أرض الواقع، فقام هذا الطالب بتجسيده وإنشاء أول مؤسسة ناشئة تشغل داخل الجامعة وذلك من خلال جمع النفايات وفرزها بين نفايات صلبة يتم تجميعها وتوجيهها نحو الجهات المعنية لاستغلالها

انخرطت كثير من المؤسسات الاقتصادية والناشئة في الاستراتيجية الوطنية لتثمين النفايات لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تبني وسائل حديثة وخوض غمار الاستثمار في رسكلة المواد القابلة للاسترجاع والمعالجة وطرحها كمادة أولية من جديد، في حين فضل البعض الاستفادة من إيجابيات التكنولوجيا والرقمنة من خلال طرح حلول ذكية مبتكرة لإدارة النفايات بشكل مستدام الرامية لبناء جزائر أكثر خضرة واستدامة والعمل على التحسيس بأهمية ودور الفرز الانتقائي كسلوك حضاري أو في تحقيق هدف صفر نفايات.

استطلاع: سعد بوعبوش

يترجم التوجه المؤسسي السياسات المنتهجة في مجال تسيير النفايات في إطار رؤية تشاركية ومقاربة اقتصادية تجمع بين كل الفاعلين والجهات الرسمية والمدخلة في هذا المجال بما فيه المواطن على اعتبار أنه الحلقة المستهدفة بالدرجة الأولى لأنه منتج النفايات المنزلية إلى جانب المؤسسات الاقتصادية وهو ما تسلط عليه "الشعب" الضوء في هذا الاستطلاع.

وتعد مؤسسة "نيوريسيكلي" إحدى المؤسسات الناشئة التي تشغل في مجال تسيير النفايات من خلال الفرز الانتقائي، عبر أداء دور الوسيط ما بين المواطن أو المستهلك ومصانع الرسكلة والاسترجاع، بحسب ما أوضحته المكلفة بنشاط هذه المؤسسة نادية جزائري لـ "الشعب".

وعن كيفية الحصول على النفايات المعنية بالفرز الانتقائي أشارت جزائري أنه بالنسبة للمؤسسات فهي تكون في إطار تقديم خدمة إعادة تدوير عبر مكتب خاص، أما بالنسبة للمواطن فتكون من خلال نقاط جمع محددة يتم نشر موقعها عبر موقع الشركة، حيث يسجل نفسه ويفتح حساب لدى الشركة ويعدها تظهر له خريطة الموقع الجغرافي لنقاط الجمع.

الفرز الانتقائي

وأكدت المتحدث أنه حاليا تشغل الشركة على مستوى الجزائر العاصمة، البليدة، وعين الدفلى، حيث يتوجه المواطن الشريك للمؤسسة إلى هذه النقاط لوضع نفاياته المتمثلة في البلاستيك بنوعيه الأول وهو نوع رقيق والذي يستعمل في إنتاج القارورات، أما النوع الثاني فيتمثل في النوع المستعمل في إنتاج السدادات أو قارورات مواد التنظيف، بالإضافة إلى مادي الكرتون والألمنيوم بالنسبة للمؤسسات.

وبحسب جزائري يتم وزن أكياس النفايات، ويتم تحويل الوزن المحقق إلى نقاط توضع في حسابه ويمكن أن يستفيد منها المواطن الشريك من هدايا رمزية ككرة قدم، قميص وصل شراء وغيرها..

في المقابل تسمح طريقة عمل هذه المؤسسة الناشئة بتشجيع المواطن على المشاركة ونشر ثقافة الفرز الانتقائي من خلال تحفيز هذا السلوك الحضاري لدى المواطن حتى ولو كان ليس صاحب النفايات من خلال وضعها في المكان المناسب وبالكيفية الصحيحة للاستفادة منها كما يجب.

وبحسب المكلفة بنشاط هذه الشركة التي تعمل على استقطاب أكبر شريحة ممكنة من المواطنين والمستهلكين لاسيما فئة الشباب فإنها استفادت كثيرا من مواقع التواصل الاجتماعي، وما تتيحه الخدمات الرقمية من حلول وسرعة الانتشار وهو ما جعلها تخطو خطوات ناجحة في هذا المجال وتحويل المواطن إلى نقطة جمع، مشيرة إلى إطلاق الشركة حملات توعية عبر المدارس من خلال تصيب نقاط جمع، وكذا التقرب إلى جامعي النفايات الموازيين وإدخالهم في إطار النشاط الرسمي. وتعتمد الشركة إلى وضع نقاط جمع بأربع ألوان، اللون الأصفر لمادة الكرتون، الأخضر للبلاستيك الرقيق واللون الأحمر للبلاستيك الخشن، وأخيرا اللون الأزرق مخصص لمادة الألمنيوم.

استرجاع الورق..

في المقابل، تشغل شركة "أفلس غرين" في إعادة تدوير مادة الورق بكل الأنواع، حيث تقترح هذه المؤسسة - بحسب - المساعدة غنية ساميت مجموعة من الخدمات لزيائتها منها جمع النفايات، النقل، المعالجة، التصنيف، اتلاف النفايات السرية بمحضر، وكل هذا النشاط الاقتصادي بأهداف بيئية يحته، مع تحسيس الناس بأهمية جمع النفايات والاستفادة منها.

وأوضحت المتحدث أن أهمية جمع النفايات ورسكلتها يساعد في الحفاظ على المصادر الطبيعية الأولية للمواد على غرار الورق الذي يستخرج من خام ألياف الحطب، ما يعني تفاذي القطع العشوائي وغير المربر للأشجار، خاصة وأن الرسكلة تتيح عملية إعادة معالجة هذه مادة الورق القديم لست مرات، وهو ما يقلل من عملية استيراد هذه المادة، ناهيك عن النجاعة



رئيسة مشروع النظام الوطني للمعلومات "سنيد". ناريمان العربي لـ "الشعب":

رقمنة تسير النفايات..

آلية فعالة لتعزيز "الدائرية"

تقليل الأثار البيئية السلبية واستحداث فرص تدعيم رفاهية المجتمع

5000 دينار سنويا لاشتراك المتعامل الاقتصادي مقابل امتياز هام

تؤدي لعب التكنولوجيا دورا هاما في تحويل النفايات إلى ثروة حقيقية، وعلى هذا الأساس عملت الوكالة الوطنية للنفايات على تطوير منصات وآليات رقمية في مجال تسير النفايات، لدعم الاقتصاد الدائري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث تساعد على تقليل الأثار البيئية السلبية واستحداث فرص اقتصادية واجتماعية تدعم رفاهية المجتمع.

زهراء ب.

تصف رئيسة مشروع النظام الوطني للمعلومات حول النفايات بالوكالة الوطنية للنفايات نريمان العربي، إدارة النفايات في الجزائر بـ "أحد التحديات الرئيسية في سياق التنمية المستدامة والتحول البيئي والاقتصادي". حيث تعتبر النفايات موردا هاما يدعم الاقتصاد الدائري ويخلق فرصا اقتصادية واجتماعية، بالرغم من غياب البيانات الدقيقة والمحدثة في الوقت الفعلي، مما يجعل عمليات التخطيط واتخاذ القرارات أكثر تعقيدا وصعوبة. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، تبنت الوكالة الوطنية للنفايات، الرقمنة كأداة استراتيجية لتحسين استخدام الموارد، من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة تساعد في تتبع وإدارة تدفقات النفايات بكفاءة، وكذا لتعزيز الاقتصاد الدائري عبر دعم عمليات إعادة التدوير والاستفادة من النفايات بشكل مستدام، وتحقيق بذلك أهداف التنمية المستدامة، حيث تساعد على تقليل الأثار البيئية السلبية

رؤية عصرية نحو تنمية مستدامة.. الخبير ومان لـ "الشعب":

تعد قضية تسير النفايات من أهم التحديات البيئية التي تواجه دول العالم اليوم، بما فيها الجزائر، نظرا لتزايد حجم النفايات الناتجة عن الأنشطة البشرية والصناعية، إذ تشير الإحصائيات إلى إنتاج الجزائر سنويا ما يقوق 34 مليون طن من النفايات 50% منها قابلة للرسكلة، على غرار النفايات العضوية والصناعية والطبية، ويمكن أن تتضاعف أفاق 2035 إلى 70 مليون طن، ومع أن نسبة كبيرة من هذه النفايات قابلة لإعادة التدوير، إلا أن غياب استراتيجيات فعالة لتسييرها يقاوم من التلوث البيئي ويدفع نحو استنزاف الموارد الطبيعية.

أم الخير سلاطين

تفيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تعمل وزارة البيئة وجودة الحياة على تحسين تسير النفايات، من خلال اعتماد استراتيجية جديدة تهدف إلى تطوير أنظمة الفرز وإعادة التدوير، النفايات وتعزيز التنمية المستدامة، من خلال سياسات مدروسة وجهود جماعية، تمكن من تحويل النفايات من عبء بيئي إلى مورد اقتصادي. ويعتبر الخبير البيئي المدير العام السابق للوكالة الوطنية للنفايات كريم ومان، في تصريحه لـ "الشعب"، إدارة النفايات "منجما من الفرص الاقتصادية والاجتماعية"، موضعا أن توظيفها بشكل متكامل وفعال ضمن إطار الاقتصاد الدائري، سيمكن الجزائر من تحقيق نقلة نوعية في اقتصادها الوطني، مشيرا إلى توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 22 أبريل 2024، القاضي بضرورة وضع خطط محكمة لتطوير قطاع الاسترجاع وإعادة التدوير، مما يعكس الاهتمام

الخاص بها: bourse.and.dz وقد أطلقت النسخة المحدثة من البورصة الرقمية للنفايات، بتاريخ 29 نوفمبر 2023، من قبل الوكالة الوطنية للنفايات، حيث تم تطويرها بطبعة ثلاثية حصريا من خلال وضع حلة جديدة لها متوفرة باللغتين الفرنسية والعربية، كما أنها زودت بمساحة إخبارية للمؤسسات وكذلك بطاقت تقنية للنفايات مزودة بأسعار النفايات.

وتساهم بورصة النفايات، بحسب القائمين عليها، في تنظيم فروع تجميع النفايات القابلة للتدوير، تشجيع وتطوير شركات دائمة مع متعاملين جدد، تكوين نظرة شاملة حول السوق الوطنية في تجميع النفايات الاقتصادية في المواد الأولية وبالتالي التقليل من فاتورة الاستيراد، تمديد مدة استغلال مراكز الردم التقني وذلك عن طريق الحد من تدفق كمية النفايات المرسله إليها.

وتظهر الواجهة الخاصة بالمنصة الرقمية لبورصة النفايات، بتصميم جديد مع سهولة الوصول، أي دخول مباشر عبر الموقع الخاص بها: bourse.and.dz أو عبر أيقونة في موقع الوكالة الوطنية للنفايات متاحة الآن باللغة الفرنسية، وتتوفر على القائمة المتعلقة بالمتعاملين الاقتصاديين في مجال تجميع النفايات المنزلية والمشابهة لها فقط في الحسابات الخاصة بالمنخرطين في البورصة.

ويمكن لأي متعامل اقتصادي الاشتراك فيها بمبلغ بسيط يقدر بـ 5000 دج سنويا "غير خاضع للضريبة"، له امتياز يسمح لأعضاء بورصة النفايات الصناعية بإيداع الإعلانات وكذلك القيام بطلب الاتصال بشكل غير محدود شهريا.

الذي يعد أداة لتوجيه ورصد العمليات، المساعدة على التنسيق بين مختلف الناشطين في مجال تسير النفايات، ويتيح مشاركة المعلومات في الوقت الحالي بدلا من الوسائل التقليدية (النماذج الورقية، الفاكس، البريد الإلكتروني...) التي تعتبر بطيئة للغاية، ويمكن من جمع وتخزين ومعالجة كميات كبيرة من البيانات، ويساعد على وضع رؤية متكاملة للمدنيين المتوسط والطويل، فضلا عن أنه يسهل عملية التخطيط وبالتالي دعم اتخاذ القرارات.

بورصة للنفايات الصناعية

إلى جانب ذلك، تقدم الوكالة الوطنية للنفايات، خدمة أخرى لفائدة المتعاملين الاقتصاديين العموميين والمؤسسات الخاصة، والمنظمة، المؤسسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتجميع النفايات عبر بورصة للنفايات الصناعية.

وتساعد هذه المنصة المؤسسات المنتجة للنفايات من جهة، ومن جهة أخرى المؤسسات التي تنشط في إطار الاقتصاد الدائري، سواء في الجمع، النقل، استرجاع وتجميع ومعالجة النفايات، حيث تكون الاستفادة بتبادل المنافع مع بعضهم وإبرام الصفقات بين المنخرطين في البورصة من خلال وضع هذه السوق الإلكتروني، يتم تحديد العرض والطلب، وتوفر هذه المنصة أسعارا لمختلف النفايات.

يمكن اللجوء لبورصة النفايات الصناعية، المنصة الإلكترونية التي تربط بين منتجي ومسترجعي النفايات المعاد تدويرها في الجزائر، عبر الموقع الإلكتروني

ويخلق فرص اقتصادية واجتماعية تدعم رفاهية المجتمع. في هذا الصدد واستجابة للتوجيهات الحكومية المتعلقة برقمنة مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع إدارة النفايات، قالت العربي "إن وزارة البيئة وجودة الحياة كلفت الوكالة الوطنية للنفايات بإنشاء نظام وطني للمعلومات حول النفايات (SNID)"، موضحة أن هذه المبادرة تعد خطوة فعالة في مجال إدارة النفايات، حيث يمثل هذا النظام أداة فعالة للإدارة والرصد، تساهم في دعم اتخاذ القرار لجميع الجهات الفاعلة في قطاع إدارة النفايات.

وأوضحت العربي، أن النظام الوطني للمعلومات للنفايات هو عبارة عن منصة إلكترونية متسجم بتزويد وتبادل المعطيات والمعلومات بصفة آنية، مؤمنة وفعالة بين مختلف الفاعلين في قطاع تسير النفايات وبالتالي يعتبر أداة فعالة لدعم اتخاذ القرار لجميع الجهات المعنية بإدارة النفايات، ويتيح الانتقال من قاعدة بيانات خام إلى لوحة تحكم تحتوي على عدة مؤشرات متعلقة بإدارة النفايات، مما يوفر أمانا أفضل للبيانات.

ويمكن اللجوء إلى هذا النظام عبر الرابط: www.SNID.and.dz ويتكون النظام بشكل أساسي من واجهة إدخال تحتوي على عدة نماذج تتعلق بمختلف مجالات إدارة النفايات، قاعدة بيانات متواجدة على مستوى مركز البيانات الخاص بالوكالة الوطنية للنفايات (AND)، لوحة تحكم تعرض مؤشرات على شكل إحصائيات، رسوم بيانية وخرائط.

من أهداف النظام الوطني للمعلومات حول النفايات

إدارة النفايات.. منجم من الفرص الاقتصادية والاجتماعية

ناشئة مهمة بهذا المجال، وهو ما يُعتبر مؤشرا إيجابيا على ديناميكية القطاع، مشيرا إلى أنه لتعزيز إنتاجية هذا القطاع الحيوي، أصبح من الضروري تعزيز التنسيق بين جميع الأطراف المعنية، وتحسين البنية التحتية لجمع ومعالجة النفايات، وتطوير برامج تدريب مهني متخصصة، كما يجب، بحسب الخبير المتحدث، تشجيع الابتكار وريادة الأعمال في هذا المجال، من خلال تقديم حوافز اقتصادية متعددة ودعم تقني مناسب.

ويعتقد المتحدث، أن تأثير الاقتصاد الدائري على نوعية حياة المواطنين سيكون كبيرا وإيجابيا، فهو يساهم بشكل مباشر في الحد من التلوث، وتحسين الصحة العمومية، ورفع مستوى الرفاهية الاجتماعية، على حد قوله، كما أن الحفاظ على الموارد الطبيعية، وخلق فرص عمل جديدة ومتجددة، وتقليل التكاليف، كلها عوامل ستساهم في تحسين ظروف حياة المواطنين.

وأكد ومان، أن أفاق تطوير الاقتصاد الدائري في الجزائر تبدو واعدة، فالبلاد تزخر بطاقات شابة وإمكانات بشرية هائلة، غير أنه يجب تبني مقاربة مدمجة تشاركية، تُشرك السلطات العمومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني في جهد وطني واحد، لضمان نجاح هذا التحول، مشيرا إلى أن تعزيز الإطار التشريعي والتنظيمي، والاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجية، وتوعية المواطنين بشكل مستمر، عناصر أساسية لضمان نجاح هذا التحول الاقتصادي الهام، زيادة على إدخال الرقمنة لتسيير هذا المجال، التي تعتبر، بحسب المتحدث، فرصة لإحداث ثورة في ممارسات إدارة النفايات والتحول بسرعة نحو تسير مدمج في إطار الاقتصاد

الحكومي رفيع المستوى بهذا الملف الحساس، بحسب المتحدث. وقال ومان، إن تبني الجزائر لهذا التوجه النوعي في إطار الاقتصاد الدائري، يُعد فرصة حقيقية لتحقيق برنامجها التنموي الطموح، مع الحفاظ على البيئة وتحسين ظروف معيشة المواطن. لافتا أن هذا النموذج العصري، الذي يتناقض مع الاقتصاد الخطي التقليدي القائم على الهدر، يهدف إلى الاستغلال الأمثل للموارد، مع الحد من التلوث وخلق قيمة اقتصادية واجتماعية مضافة.

خطوات جوهرية

واعتبر ومان إدارة النفايات وإعادة تدويرها، خطوات جوهرية في طريق التحول نحو الاقتصاد الدائري، مشيرا إلى اتخاذ الجزائر للعديد من المبادرات الهامة في هذا المجال، من خلال سن التشريعات البيئية والسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لافتا إلى تغيير تسمية وزارة البيئة إلى "وزارة البيئة وجودة الحياة"، الذي اعتبره الخبير، دليلا واضحا على حرص الجزائر على إدماج المعايير البيئية والتنمية المستدامة في الحياة اليومية للمواطن ووضع كفاءة الهياكل التسييرية الحالية، بالإضافة إلى ضعف وأوضاع المدير العام السابق للوكالة الوطنية للنفايات، أنه بالرغم من الجهود المبذولة، لا تزال الجزائر تواجه تحديات في قطاع إدارة النفايات، منها محدودية قدرة منشآت استيعاب النفايات المنتجة، ونقص كفاءة الهياكل التسييرية الحالية، بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين الجهات المعنية وضعف نسبة إعادة التدوير، مشيرا إلى أن هذه التحديات لا تُعد عقبات مستعصية، بل فرصا للتصحيح والتطوير.

تحديات ومؤشرات إيجابية

وقال ومان، إن الجزائر بدأت في تطوير خبرة مُلفتة في مجال الاقتصاد الدائري، حيث ظهرت مؤسسات متخصصة وشركات

خلق ديناميكية فعالة في السوق بتوفير معلومات دقيقة عن الأسعار



الدائري، مشيرا إلى أن المعالجة الرقمية والتسيير المعلوماتي لإدارة النفايات، ستوفر العديد من المزايا، بما في ذلك تحسين المردودية وزيادة الربحية وتعزيز المراقبة والتحكم. وجدد ومان تأكده، أن الاقتصاد الدائري يمثل طريقا واعدا للجزائر لتحديث اقتصادها، مع الحفاظ على مواردها الطبيعية وتحسين جودة حياة مواطنيها، على الرغم من التحديات، مؤكدا أيضا أن المبادرات المنفذة وإمكانات التطوير المتاحة تبشر بمستقبل واعد لهذا القطاع الحيوي. علاوة على ذلك، يضيف الخبير، أن إنشاء نظام موحد لتحديد الأسعار، يمكن أن يساهم في خلق ديناميكية فعالة في السوق، من خلال توفير معلومات دقيقة عن الأسعار.

تعزز التكوين المتواصل في التسيير وقيادة المشاريع الكبرى.. رخوخ:

آليات جديدة لاستقطاب أموال السوق الموازية

بورصة الجزائر.. طرق مبتكرة لتمويل المشاريع

خطوات متابعة نحو تحقيق الشمول المالي

في إطار ديناميكية تحسين الخدمات على مستوى البورصة وإيضاح طرق مبتكرة لتمويل المشاريع، على اعتبار أنه من مهامها تمويل المشاريع الخاصة والعمومية، سيما وأن الجزائر اليوم هي ورشة مفتوحة، بالتزامن مع قانون الاستثمار وإطلاق أكبر ميزانية في تاريخ الجزائر 128 مليار دولار في 2025، من أجل إحداث وثبة ونهضة اقتصادية متكاملة.

أهداف استراتيجية

وأوضح المستشار الاقتصادي، أن من الأهداف التي أقرها رئيس الجمهورية هي إنشاء أكثر من عشرين ألف مشروع استثماري، بالاعتماد على تمويل من البورصة والمنظومة البنكية والمصرفية والوصول إلى عشرين ألف شركة ناشئة مع رقمنة القطاع المالي، هذه هي أهم الأهداف الاستراتيجية للخارطة المالية الجزائرية، وبالتالي تدخل بورصة الجزائر نهجا جديدا بعيدا عن البيروقراطية، نهج تكون فيه حوكمة راشدة لتسيير أوراق المالية والسندات والأسمه لاستقطاب أموال المستثمرين الجزائريين أو نظرائهم العرب والأفارقة.

إصلاحات هيكلية

وفي سياق آخر قال سليمان، إن بورصة الجزائر عرفت في الآونة الأخيرة إصلاحات كثيرة هيكلية منها إصلاحات التنظيمات والقوانين، سيما استحداث الوسيط المالي كهيئة، وكذلك ما يسمى التشاركية، وتعني إطلاق منجزات جديدة تسمح للشركات الناشئة أن تترحم أسهمها للتداول، وبالتالي هي أنظمة وقوانين جديدة تمنعز بها منظومة بورصة الجزائر. كما أنها إصلاحات تعزز ثقة المستثمرين وتفتح مصادر التمويل، وتزيد من السرعة والرقمنة والشفافية، وإطلاق بدائل مبتكرة، وتعطي زخما للتداول والاعتماد على الاستثمار التشاركي، أو التمويل التشاركي الذي يؤدي بدوره إلى استقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية.

وختم الخبير الاقتصادي بالقول: لا ننسى أن صندوق النقد العربي أشاد بالتطور الكبير الذي حصل في بورصة الجزائر، واليوم لدينا اقتصاد قوي بنسبة النمو التي تصل إلى أربعة بالمائة وتهدف الضخمة التي أطلقتها الجزائر في يساوي أو يفوق 400 مليار دولار، ولابد أن تواجبه بورصة قوية تعتمد على الشفافية والشفافية والرقمنة وإيجاد حلول لتمويل المشاريع واستقطاب للأموال من أجل الاستثمار الضخم التي أطلقتها الجزائر في مختلف مجالات الفلاحة والصناعة والتعدين وغيرها من المشاريع.

قال الخبير والمستشار الاقتصادي عبد القادر سليمان، إن الجزائر وفي إطار سلسلة الإصلاحات التي تقوم بها بقيادة السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تسعى إلى الوصول المالية واحداث ديناميكية تستدعي الاهتمام بالبورصة والتي تعتبر المحرك الحقيقي للسوق المالية، وسوق الاسهم في أية دولة، وبالتالي ضمان دخول أكثر للأموال وجذبها واستقطابها من السوق الموازية وكذلك من أجل أن تكون منافسة ومعدلات للنمو وتحفيز وإيجاد تمويل جديدة سواء للشركات العمومية أو الخاصة.

آسيا قبلي

قال الخبير الاقتصادي، عبد القادر إن بورصة الجزائر لديها اليوم ست شركات مدرجة في بورصتها، وهياليناس للتأمينات، فنندق الأوراسي، سيدال بيوفارم، القرض الشعبي الجزائري، وأوم انفست، وأوضح أن منظومة الأسواق المالية، والمنظومة المالية والبنكية في الجزائر تشهد حركة كبيرة وانفتاحا مع اعتماد القانون النقدي والمصرفي الجديد الذي يؤسس للنظرة الجديدة التي جاء بها السيد رئيس الجمهورية، وهي حركة أكبر في سوق الأموال والأسهم واعتماد الشؤون المالية إلى جانب الصيرفة الإسلامية التي جاءت بنتائج كبيرة، حيث نلاحظ إقبالا كبيرا للمواطنين الجزائريين على التعامل بالصيرفة الإسلامية.

حركة واسعة

وأشار، المستشار الاقتصادي إلى أن القيمة السوقية لبورصة الجزائر قد قفزت بقيمة أربعة ملايين دولار، بعد طرح الحكومة الجزائرية أسهم القرض الشعبي الجزائري لدى العامة من مواطنين ومؤسسات والذي نتج عنه تحصيل أكثر من 830 مليون دولار بفضل هذه الدعامة التي طرحتها الحكومة في بورصة الجزائر. وأضاف أن القرض الشعبي الجزائري جمع ما قيمته 112 مليار دينار جزائري، منذ طرح تداوله في البورصة، وهو ما يقدر التداول الكبير الذي شهدته بورصة الجزائر على أسهم القرض الشعبي الجزائري. وأكد أنه ومع القانون الجديد وإدخال شركات التأمين كوسطاء في عملية التداول وإدخال الصيرفة الإسلامية والمالية الخضر والعديد من المنتجات البنكية والمالية، ستعزز مكانة بورصة الجزائر لتصبح مركز استقطاب للتداول للمستثمرين الجزائريين والمقيمين هنا في الجزائر، دون أن ننسى، أضاف الخبير سليمان، أن بورصة الجزائر ستطرح أول شركة ناشئة للتداول واحتمال أيضا أن تطرح البوابة الرقمية، وهي تعديلات قال إنها تدخل

افتتاح المدرسة العليا

لما جمعت الأشغال العمومية.. قريبا

توقيع 5 مذكرات تفاهم في مجال التكوين والبناء



سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمت الأشغال العمومية بسبدي عبد الله (غرب العاصمة)، خلال الأيام القادمة، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ.

وأستاذة وباحثون. تم أمس الأحد بالجزائر العاصمة، التوقيع على خمس مذكرات تفاهم بين مؤسسات، مخابر وهيئات عمومية في مجال التكوين، البناء والأشغال العمومية. جرى التوقيع على هذه الاتفاقيات تحت إشراف الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، علي بولرباح، ممثلا لوزير القطاع، لخضر رخوخ، وذلك على هامش افتتاح الطبعة 20 من الصالون الدولي للأشغال العمومية المنظم من 24 إلى 27 نوفمبر بقصر المعارض. وتتعلق مذكرة التفاهم الأولى بمجال التكوين المستمر بين كل من مجمع منشآت الطرقات والمنشآت الفنية Gitra والمدرسة الوطنية العليا للمناجمت ENSM.

وتم التوقيع كذلك على أربع مذكرات تفاهم في مجال البناء والأشغال العمومية، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية CTTT من جهة، وكل من المخبر المركزي للأشغال العمومية LCTP، شركة «أفيتاكس» للصناعة Afitec، المختبر الوطني للإسكان والبناء LNHC، ومخبر الأشغال العمومية بالغرب LTPO، من جهة أخرى.

وفي كلمة لوزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، ثمن التعاون بين المؤسسات التابعة لدايرته الوزارية والمؤسسات ذات الصلة التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والسكن.

وإطلاق العديد من مشاريع أخرى هامة، وذلك بهدف المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني. وتعرف الطبعة 20 من الصالون، المنظمة من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بالشراكة مع «الجزائر للمعارض»، فرع الشركة الوطنية للمعارض والصادرات «صافكس»، مشاركة 232 مؤسسة، من بينها 22 مؤسسة أجنبية من الصين، تركيا، إيطاليا، بولندا، ألمانيا والبرتغال.

وتشارك أيضا في هذه الطبعة، معاهد متخصصة في الأشغال العمومية والهندسة المدنية وشركات ناشئة وبنوك ومؤسسات مالية. ويهدف الصالون إلى تعزيز الأداة الوطنية للإنجاز والدراسة وقدرات التصدير، تطوير تقنيات وأدوات رقابة الجودة، تشجيع الابتكارات، والبحث التطبيقي في مجال الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك، تهدف وزارة الأشغال العمومية من خلال الصالون إلى مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة، الترويج لتقنيات جديدة للمراقبة والإنجاز لمختلف المنشآت القاعدية، لاسيما السكة الحديدية، وتشجيع الابتكارات في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وسيت خلال هذا التظاهرة، تقديم عروض ذات صلة بالإنجازات المحققة في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بما فيها السكك الحديدية، بالإضافة إلى تنظيم أيام دراسية حول الحلول المبتكرة لاستدامة البنى التحتية والتحول الذكي التي صاحبت مجالات القطاع والتي سيؤطرها خبراء

أوضح رخوخ في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، علي بولرباح، خلال مراسم افتتاح الطبعة 20 للصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعارض (الصنوبر البحري- الجزائر العاصمة)، أن القطاع «يصدد التحضير لإطلاق نشاط هيكلة التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة، على غرار المدرسة العليا لمناجمت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة».

وأكد الوزير، أن هذه المدرسة ستكون «الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا»، حيث ستمكن من تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهيكل القاعدية.

وعلاوة على ذلك، ستتكفل المدرسة بتكوين المكونين وتأهيل الإطارات وتقوية القدرات البشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بضيف رخوخ.

وحول الصالون الدولي للأشغال العمومية، اعتبر الوزير أن الطبعة 20 التي تنظم من 24 إلى 27 نوفمبر، تشكل «محطة هامة» للاطلاع على مدى تجسيد مختلف العمليات والبرامج الاستثمارية الجاري تنفيذها في مجال تطوير البنية التحتية والمنشآت القاعدية للبلاد، لاسيما ما تعلق بالطرق السيارة، الموانئ، المطارات والسكك الحديدية.

ويعد أن ذكر بالمشاريع التي أنجزت والجاري إنجازها في مجال المنشآت القاعدية، أكد رخوخ أن دائرته الوزارية «ملتزمة باستكمال المشاريع الجارية

الخبير الاقتصادي.. بوشيجي بوحوص لـ «الشعب»:

مقترحات هامة لبلوغ 13 مليار صادرات خارج المحروقات

رهـان جزائري على ترقية التصديـر من أجل تحقيق نقـطة الاقتصادـية

وفي قطاع التصدير والخدمات، المقصود بها الخدمات التي تقدمها مكاتب الدراسات في الجزائر سواء الدراسات الفنية المعمارية، الهندسة المدنية والمنشآت وأيضا دراسات الجدوى الاقتصادية والتصنيف والدراسات المختلفة، يمكن أن تحقق على الأقل 0.2 مليار دولار، أما الباقي أي 0.8 مليار دولار يمكن للجزائر أن تحققها من خلال تصدير الخدمات الصحية أي التشخيص والتطبيب والعمليات الجراحية، بحكم أن الجزائر الأقل تكلفة ويقوم بها القطاع الخاص الطبي في الجزائر، وأيضا شبكات وحدات الصحة التابعة لشركة سيدال المزعم إقامتها، وربما السماح للقطاع الصحي العمومي بتقديم الخدمات للأجانب بمقابل معقول. أما القطاع الصناعي، فهو مطالب بتحقيق على الأقل 4 مليار دولار، 2 مليار دولار الفوسفات، 1 مليار دولار حديد، 1 مليار دولار منتجات كهرمنزلية ومنتجات صناعية ومعدات مختلفة، مؤكدا في سياق آخر على ضرورة مواصلة العمل لتتوسع الإنتاج الفلاحي بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والرفع من نشاط التصدير لبلوغ 3 مليار دولار. وعليه، من خلال التقدّم المسجل في السنوات الأخيرة في عديد القطاعات، يمكن رفع الصادرات خارج المحروقات إلى مستويات متقدمة، تحتاج العملية إلى جهود أكبر ومرافقة دائمة للمتعاملين الاقتصاديين لإنجاح عمليات التصدير.

ومن أجل بلوغ 13 مليار دولار، يضيف بوشيجي على الجزائر أن تحقق قفزة تتجاوز 6 مليار دولار توزع على مختلف القطاعات قبل نهاية 2025، ففي قطاع السياحة يمكن بلوغ 3 مليار دولار، قطاع تصدير الخدمات 1 مليار دولار، الصناعة 4 مليار دولار، قطاع الفلاحة 5 مليار دولار، تحتاج فقط إلى تظافر جهود الفاعلين، والتطبيق الصارم للقرارات بحسب ما أكده المساهمة.

في هذا المسعى اقترح الخبير الاقتصادي للمساهمة في هذا التدبير لرفع صادرات القطاع السياحي وبلوغ 3 مليار دولار، فتكون الانطلاقة من المكانة العالمية التي تلمح الجزائر الوصول إليها في هذا القطاع، خاصة أمام المقومات التي تزخر بها 6 أقاليم سياحية، الشريط الساحلي الشرقي، الشريط الساحلي الوسط، الشريط الساحلي الغربي، شبكات الحمامات العلاجية الحموية الأهم وطاسيلي جانت، بشار بني عباس، تاغية و زوايا ادرار والبيض والأوغاط عين ماضي التجانية، كلها بإمكانها تحقيق سدس المبلغ أي 500000 أورو، وإذا فرضنا أن الموسم السياحي هو شهرين أي 60 يوما أي أربع فترات كل فترة 15 يوما، وهذا يعني أن الأقليم المعني يجب ان يحقق في كل فترة 15 يوما على الأقل 125000 أورو، وغيرها من المؤهلات التي يمكن أن تحوّل هذا القطاع إلى مصدر.

الأجهزة الكهرومنزلية 100 مليون دولار، زيت الزيتون 5 مليون دولار، الخضر والفواكه 63 مليون دولار، المنتجات الغذائية المصدرة 400 مليون، النحاس 53 مليون دولار، مواد التنظيف 48 مليون دولار.

وقال بخصوص صادرات مواد التغليف والتعبئة من الورق والكرتون أنها ارتفعت إلى 9 مليون دولار، إلى جانب مواد التغليف المصنوعة من مواد أخرى متنوعة مثل الخشب والفلين والزجاج والمعادن كالسدادات والقارورات والحفاظات والعلب، والصناديق ومختلف أشكال الأوعية والأغلفة، أما صادرات الجبس 10 ملايين دولار، الصناعة الصيدلانية 12 مليون، صادرات الجزائر المياه المعدنية والغازية 17 مليون دولار صادرات النسيج والأحذية والألبسة بلغت 31 مليون دولار، صادرات الجزائر من خشب الفلين 4 مليون دولار.

أما قطاع مواد التجميل-يضيف الخبير- قطع أشواط كبيرة انتقل خلالها من الاستيراد إلى الإنتاج وحتى التصدير نحو الأسواق الأفريقية، ساعده في ذلك عديد الإجراءات الحكومية التنظيمية والقانونية وكذا الإجراءات الحماية الأخيرة بفرض ضرائب إضافية مؤقتة على المنتج المستورد، حيث بلغت صادراته 3 مليون دولار، وهذا يعني تقريبا حوالي 7 مليار دولار من خلال ما تم ذكره.

ستكون الحكومة الجديدة أمام مسؤولية تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى تحقيق فاعلية الأداء لتجسيد الأهداف المسطرة في مجال رفع الصادرات خارج المحروقات، خاصة أمام المؤشرات الاقتصادية الإيجابية التي أشار إليها صندوق النقد الدولي الأخير، وأكدت أن الجزائر في المراتب الأولى إفريقيا.

خالدة بن تركي

قال الخبير الاقتصادي بوشيجي بوحوص في تصريح لـ «الشعب»، أن سياسة رئيس الجمهورية في مجال تنوع الاقتصاد الوطني، خاصة ما يتعلق بالصادرات خارج المحروقات تهدف إلى تحقيق ما قيمته 13 مليار دولار نهاية 2025، لترتفع تدريجيا نهاية 2029 إلى 30 مليار دولار، أي تكون الزيادة 4.2 مليار دولار كل سنة. وأوضح في ذات الشأن، الصادرات خارج المحروقات لسنة 2024 تمثلت في الأسمدة مليار دولار وسبعمائة مليون دولار، في حين بلغت صادرات الحديد والصلب 500 مليون دولار الاسمنت 747 مليون دولار صادرات التمور 250 مليون دولار، في حين بلغت صادرات الجزائر من الأسماك 35 مليون دولار،

176 عملية منها ما تمّ الانتهاء من إنجازها وتسليمها

العاصمة.. تحويل عقارات لإنجاز مؤسسات تربية



دفع عجلة التنمية وتعزيز العدالة الاجتماعية

وهران.. نحو استفادة قرية القصبية من الغاز الطبيعي

كشف نائب رئيس المجلس الشعبي بلدية سيدي بن يبيقي، التابعة لدائرة أرزيو بوهران، بوزرواطة حساني، عن تسجيل قرية القصبية للاستفادة من مشروع الربط بشبكة غاز المدينة، ضمن المقترحات الجديدة للبلدية.

وهران: براهيمية مسعودة

أوضح بوزرواطة في تصريح لـ "الشعب"، أن منطقة القصبية مبرمجة للربط بالغاز الطبيعي في السنة المقبلة 2025، باعتباره من الأساسيات الحيوية التي تسهم في تلبية احتياجات المجتمع بشكل عام.

وأبرز المتحدث ذاته، بأن نسبة التغطية بالغاز الطبيعي على مستوى بلدية سيدي بن يبيقي بلغت 99 بالمائة، بما يعكس الجهود المبذولة في مختلف المجالات لتحسين جودة الحياة للمواطنين وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويرى نائب رئيس المجلس الشعبي بلدية سيدي بن يبيقي، بوزرواطة حساني، أن "منطقة القصبية في وهران مثال حي للتطورات الإيجابية، من خلال برنامج رئيس الجمهورية لمناطق الظل الهادف أساسا إلى دفع عجلة التنمية وتعزيز العدالة الاجتماعية".

وقد عانت القصبية لسنوات من التهميش وضعف البنية التحتية، ومع إطلاق برنامج مناطق الظل بدأت المنطقة تشهد تحولات ملحوظة في مختلف المجالات، على رأسها إعادة تأهيل الطرق وشبكة الصرف الصحي، وتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب وتحديث شبكة الكهرباء، ناهيك عن إنجاز مدرسة ابتدائية وقاعة علاج وملعب جوارى.

ولقد أحدثت مختلف هذه البرامج وأخرى تحولا كبيرا في حياة السكان، حيث أصبحوا يشعرون بأنهم جزء من جهود التنمية الوطنية، بما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز روح الانتماء والمشاركة المجتمعية، حسبما اتفق عليه عدد منهم في تصريح لـ "الشعب".

تطوير المؤسسات المصغرة وفقا لرؤية اقتصادية شاملة

تمنغست.. اتفاقية لإدماج الشباب في مسار التنمية الوطنية

الشباب في مسار التنمية الوطنية

تعزز عالم المقاولة بـعاصمة الأهمقار، تزامنا والأسبوع العالمي للمقاولة بإبرام اتفاقية شراكة بين كل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ومديرية التكوين والتعليم المهنيين، والمؤسسة الخاصة للتكوين المهني المعتمدة "إبداع"، في خطوة من الشركاء مساعدة الشباب وإدماجهم في مسار التنمية الوطنية.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

الاتفاقية السارية المفعول لـ 03 سنوات قادمة، تأتي حسب ما صرح به مدير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تمنغست لـ "الشعب"، أولاد سالم أحمد، تنفيذًا لمخطط عمل الحكومة من أجل إدماج الشباب بصفة عامة، وخريجي مراكز التكوين المهني، في مسار التنمية الوطنية عن طريق ترقية المؤسسات المصغرة والمقاولة من جهة، ومن جهة أخرى تجسيد الاستراتيجية المنتهجة من طرف مصالح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة لتشجيع استحداث وتطوير المؤسسات المصغرة وفقا لرؤية اقتصادية شاملة.

في نفس الصدد، أضاف مدير التكوين والتعليم المهنيين، غازي مرموري أن الخطوة تندرج ضمن سياسة الوزارة المكلفة بالتكوين والتعليم المهنيين، في مجال التوسيع والتتبع بين مراكز التكوين المهني والمحيط الخارجي، من أجل تكريس العلم وتنمية نتائج عمل مديريات التكوين والتعليم المهنيين لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني.

وأضافت مديرة المؤسسة الخاصة للتكوين المهني المعتمدة "إبداع"، سعاد تقدة، أن ضرورة ترقية الفكر المقاولة في أوساط متريصي مراكز التكوين المهني وتطويره، وضمانا لمرافقتهم من أجل تجسيد أفكارهم واستحداث مؤسساتهم المصغرة، انبثقت هاته الفكرة بين الشركاء للمساهمة في بلورة وتطوير أفكار الشباب التي تصب في هذا المجال.

في هذا الشأن ولإنجاح المبادرة تعهد الشركاء من خلال التوقيع على الاتفاقية، التزام كل طرف بأداء دوره من خلال تخصصه، على غرار إجراء دورات تكوينية لفائدة المواطنين الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة على مستوى مراكز التكوين المهني والتنمية متوجهة بشهادة دولة، مع خضوعها إلى شروط مدونة شعب وتخصصات التكوين السارية المفعول، وغيرها من الإجراءات.

بدورها تلتزم وكالة القرض المصغر بتسجيل المستفيدين الراغبين في الحصول على تكوين، من خلال الاتصال بهم وإعلامهم بالالتحاق بمراكز التكوين، مع تقديم المتابعة والمرافقة اللازمين لمتريصي قطاع التكوين المهني أثناء دراستهم وبعد تخرجهم عن طريق تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية وأبواب مفتوحة حول جهاز القرض المصغر، وما يقدمه من خدمات للراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة، وتنشيط دورات تكوينية في التربية المالية وتسيير المؤسسة المصغرة لفائدة المقبلين على التخرج.

ويتميز هامش فعالية توقيع الاتفاقية، بتنظيم معرض من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لعدد من المستفيدين من جهاز الدعم وأصحاب المؤسسات المصغرة، استعرضوا من خلاله مختلف المشاريع الناشطين بها.

إشراك الأسرة الاعلامية لتغطية الحدث من أجل تعميم هذا العمل التوعوي، وإبراز أهميته في أوساط المجتمع.

ومن أجل تعميم الوعي بهذه المخاطر، شددت المتحدثة على أهمية الاقتداء الصارم بقواعد السلام، مؤكدة سعي مديرية الغاز والكهرباء لسيدى عبد الله القيام بعمل استباقي والتدخل لتقديم المرافقة التقنية والنصائح، للحفاظ على سلامة المواطنين من خطر الاختناق بغاز أحادي الكربون. وستركز الحملة في نشاطاتها على الأحياء السكنية الجديدة التي تم تزويدها بالكهرباء والغاز مؤخرا، وقد فاقت 23000 وحدة سكنية.

ودعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله جميع المواطنين إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب حوادث التسمم الخطيرة بغاز أحادي أكسيد الكربون، الذي يعتبر خطيرا لكونه غازا عديم اللون والرائحة، يزيد استخدام أجهزة التدفئة من خطر التعرض لهذا الغاز، خاصة عند الاحتراق غير الكامل.

كما أوصت باتباع عدة تدابير قبل بداية موسم الشتاء، على غرار تهوية المنازل بشكل جيد، والتأكد من وجود تهوية كافية عند استخدام أجهزة التدفئة لتجنب تراكم الغازات السامة داخل المنزل. وكذلك إجراء صيانة شاملة للأجهزة قبل دخول الشتاء، يجب التأكد من أن جميع أجهزة التدفئة وسخانات المياه التي تعمل بالغاز قد تم فحصها وصيانتها من قبل حرفيين معتمدين.

وشددت المديرية في بيانها على تركيب أجهزة كشف تسربات الغاز، وأجهزة استشعار لكشف تسرب أحادي أكسيد الكربون، وهي أداة حيوية للتنبيه في حال حدوث تسرب غاز غير مرئي أو محسوس، والابتعاد عن استخدام وسائل التدفئة البدائية.

كما دعت إلى تجنب استخدام مدافئ الفحم أو الغاز التقليدية في الأماكن المغلقة، خاصة عند النوم، وتفقد منافذ التهوية وأبواب تصريف الغازات المحروقة.

في إطار الاستراتيجية التي تعتمدها السلطات

البيض.. برمجة ربط أكثر من 4 آلاف مستثمرة فلاحية بالكهرباء



المستثمرات الفلاحية في إطار الاستراتيجية التي تعتمدها السلطات العليا في البلاد لدعم الاقتصاد المحلي، كما أسدى تعليمات بتسريع برنامج الدراسة الخاص بربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء، وكذا التسريع في ربط المستثمرات المستوفاة لجميع الشروط من خلال الدراسة التنفيذية والدراسة العامة، التنسيق بين شركة سونلغاز ومديرية الفلاحة والإسراع في عملية تسوية الملفات مع وضع آجال محددة للانتهاء من العملية.

وتحسين قدرة التخزين لتحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق.

حملة توعوية بسيدى عبد الله حول مخاطر استخدام الغاز

أطلقت مديرية الكهرباء والغاز لسيدى عبد الله حملة توعوية وتحسيسية حول مخاطر استعمال الغاز، لاسيما الاختناق بأحادي أكسيد الكربون، حيث تم تسطير مخطط لتعزيز النشاط الميداني بالفضاءات العمومية، والتجارية، والرياضية والمؤسسات التربوية والمساجد، ومحطات القطار ونقل المسافرين، مراكز التكوين المهني لتوعية المواطنين بالمخاطر الناتجة عن الاستعمال الخاطئ للغاز، رفقة الشركاء الفاعلين في الميدان.

وفي هذا الصدد، أكدت المكلفة بالإعلام بالمديرية فتيحة صادقي في تصريح لـ "الشعب"، بأن الحملة ستعرف مشاركة كل من الحماية المدنية، وفعاليات المجتمع المدني للقيام بتحسين المواطنين بضرورة الحيطه والحذر من مخاطر استعمال الغاز، بهدف إرساء ثقافة الوقاية والتعريف بكيفية التعامل مع أخطار الغاز الطبيعي، والغازات المحترقة للتقليل من الحوادث المميتة التي يتسبب فيها.

ووفق صادقي، فقد شهد معهد التكوين المهني والتمهين محمد علوش ببلدية الدويرة، انطلاق فعاليات هذه الحملة التي ستدوم طوال فصل الشتاء، سيتم خلالها توزيع منشورات ومطويات، وعرض وسائط إعلامية، من لافتات ومنشورات، وسيتم التأكيد على أهمية تنظيم هذا العمل التحسيسية لتوعية المواطنين بمخاطر انبعاث غاز أحادي أكسيد الكربون خاصة في فصل الشتاء، مع الدعوات إلى عدم استعمال أجهزة التدفئة دون التأكد من صلاحيتها وإخضاعها للصيانة والمراقبة الدورية، وكذا تفادي اللجوء إلى وسائل الطهي للتدفئة، كما سيتم أيضا

دعا والي العاصمة، عبد النور رابحي، إلى استكمال ملفات تحويل الأراضي الفلاحية المخصصة لإنجاز مؤسسات ومشاريع تربية، واستكمال الإجراءات الإدارية الخاصة بالمشاريع التربوية في أقرب الأجل.

العاصمة: سارة بوسنة

وفق مدير التجهيزات العمومية، فقد قدرت عدد العمليات الموكلة إلى المديرية بـ 176 عملية، منها ما تم الانتهاء من إنجازها وتسليمها، ومنها 46 عملية قيد الإنجاز تتضمن إنجاز 13 ثانوية، 07 متوسطات، 07 ابتدائيات، 06 عمليات توسعة للأقسام، 09 عمليات تهيئة للمؤسسات التربوية، و04 وحدات للكشف الصحي.

من جانبه، قدم مدير المصالح الفلاحية عرضا ضمن دراسة وضعية إنتاج شعبة البطاطا على مستوى ولاية الجزائر، الإنتاج النباتي على مستوى الولاية للموسم الفلاحي 2023 - 2024، والأهداف المسطرة للرفع من الإنتاج، والحصول النهائية لشعبة البطاطا.

الوالي خلال الاجتماع أسدى مجموعة من التعليمات أمر فيها بالإسراع في استكمال ملفات تحويل الأراضي الفلاحية المخصصة لإنجاز مؤسسات ومشاريع تربية، وإيلاء الأولوية خلال أشغال التهيئة بالمؤسسات التربوية إلى التدفئة، المساكة، الساحات، المراحيض واستكمال الإجراءات الإدارية الخاصة بالمشاريع التربوية في أقرب الأجل.

كما شدد على ضرورة الانطلاق في إنجاز أكبر عدد ممكن من المشاريع التربوية غير المنطلقة قبل نهاية السنة الجارية، مع ضرورة الانتهاء من الإجراءات الإدارية قبل حلول العطلة، والعمل على توفير مادة البطاطا الأساسية، وذلك بمضاعفة الإنتاج والعمل على التحكم في الأسعار،

البيض: نورالدين رحمانى

تمّ الاعلان خلال الاجتماع الذي عقده والي ولاية البيض بمقر الولاية، رفقة جميع الشركاء المعنيين بملف الربط بالكهرباء الفلاحية، عن برنامج ربط 2723 مستثمرة فلاحية محصاة من طرف المصالح الفلاحية في الحصة الأساسية، حيث تم وضع حيز الخدمة الشهر الفارط 1982 مستثمرة فلاحية، بطول شبكة كهربائية متوسطة الضغط HTA/A 1562 كلم ومنخفضة الضغط BTAR 996 كلم، وكذا 674 مركز تحويل كهربائي.

في ذات البرنامج، تم تسجيل 47 عملية في طور الإنجاز لما يقارب 830 مستثمرة فلاحية، سيتم استلامها تدريجيا قبل نهاية العام الحالي 2024 بطول شبكة كهربائية متوسطة الضغط HTA/A 847 كلم ومنخفضة الضغط BTA466 كلم، و337 مركز تحويل كهربائي.

الألعاب الإفريقية العسكرية-2024 (كرة القدم)

المنتخب الوطني العسكري يتوجّ بالمدالية الذهبية



توجّ المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم بالمدالية الذهبية للألعاب الإفريقية العسكرية، المقامة ما بين 18 إلى غاية الـ30 من الشهر الجاري بمدينة أوجا النيجيرية، بعدما تمكن من الفوز على نظيره الكاميروني في نهائي منافسة كرة القدم بنتيجة هدف دون رد.

تمكّن المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم من الفوز بالمدالية الذهبية بعد الفوز على نظيره الكاميروني في نهائي الألعاب الإفريقية العسكرية بنتيجة هدف دون رد، وفعه متوسط ميدان فريق اتحاد بسكرة ناصر مروان بن زيد في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي (د 119)، جعل

محمد فوزي يقاص

تمكّن المنتخب الوطني العسكري لكرة القدم من الفوز بالمدالية الذهبية بعد الفوز على نظيره الكاميروني في نهائي الألعاب الإفريقية العسكرية بنتيجة هدف دون رد، وفعه متوسط ميدان فريق اتحاد بسكرة ناصر مروان بن زيد في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي (د 119)، جعل

مدرّب فريقي رائد القبة .. بوعلام شارف سنرى مستوى أفضل في الأيام القادمة

اعتبر مدرب فريق رائد القبة، بوعلام شارف، أنّ لاعبيه باتوا يكتسبون الثقة من لقاء آخر، وهو ما تأكد منه خلال الفوز الكبير الذي حقّقوه على حساب مضيفهم شبيبة الأبيار (3-0) في الدرابي العاصمي الذي جرى أول اسن السبت لحساب الجولة 11 لبطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، هواة، بمجموعة وسط-غرب.

اتحاد جدة السعوي

كشف باولو فونسيكا، عند حديثه عن وضعية إسماعيل بن ناصر في مؤتمر صحفي سبق لقاء القمة الذي جمع يوم السبت بين ميلانو وجوفنتوس، معلّم أنّ سيره ضمن الجولة الـ13 للبطولة، أنّ عودة إسماعيل بن ناصر أصبحت قريبة جدا وهذا ما سيحدثه في صرف النظر عن التعاقد مع لاعب خط وسط جديد.

وأنّ هذه الأنباء السارة عن اقتراب عودة القلب النابض للمنتخب الوطني وميلانو لتلجج صدور الجماهير الجزائرية، وكذلك مدرب الخضر فلاديمير بيكوفيتش، وهذا تحسبا للاستعانة به عند استئناف تصفيات كأس العالم 2026 في مارس المقبل.

أعلن النادي على حسابه الرسمي عبر منصة «إكس» عن « تعرض موسى ديابي لاتّواء في الكاحل الأيسر والإصابة في أربطة المفصل، وذلك بعدما خضع

رياضة

مساعد المدرب الوطني لكرة اليد - سيدات .. ياسين بوعكاز لـ «الشعب» :

وضعنا كل الترتيبات اللازمة من أجل تحقيق نتائج مشرفة

البطولة الإفريقية بكينشاسا 2024 فرصة لتحسين الترتيب

أكد مساعد مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد سيدات، ياسين بوعكاز لـ «الشعب»، أنّ التحضيرات الخاصة بالبطولة الإفريقية كبريات المقررة بكينشاسا، في الفترة الممتدة من 27 نوفمبر إلى 7 ديسمبر 2024 كانت جيدة خاصة في المرحلة الأخيرة التي عرفت تواجد 25 لاعبة من بينهن 13 لاعبة محترفة في فرنسا، أين كان التركيز على العمل التكتيكي والتكنولوجيا إلى جانب العمل البدني، من أجل الظهور بأفضل مستوى في الموعد القاري في طبيعته الـ26.

وين 14 و24 نوفمبر، بعد تقييم المستوى البدني والفني لكل لاعبة قمنا باختيار الأكثر جاهزية للموعد... كما كانت إصابتين لكل من نجمة مدني وليليا مساعد قرمش».

نبرة بوقرين تصوير: عدلان سنواي

تطرق بوعكاز إلى التفاصيل الخاصة بالتدريبات وكذا القائمة النهائية التي ستلعب البطولة الإفريقية قائلا: «التعبئة الماضية للبطولة الأفرقية حقق خلالها المنتخب الوطني المركز الخامس، وادخلهن في جو المنافسة لأن الأمور تواجدهن جيد مهم في مثل هذه الخرجات التحضيرية التي تستمر حتى وقت متأخر، وأضاف مأندي، ليس بالضرورة أن نأتمرن بما أقوم به دائما، ولأشعر بأنني مكلف بأمر جديد».

ومع ذلك، أكد أنه يضع خبرته في خدمة اللاعبين الشباب، قبل ذات المتحدث، أننا دائما نتحدث عن التكتيكي أو البدني وكذا البيولوجي الذي لا يمكن تجاهله، ونحن حاليا نعمل على تحسين هذا الترتيب من خلال تسيير المباريات الواحدة تلو الأخرى، والعمل على الفوز بأكثر عدد من اللقاءات من كل واحد وفق المعطيات الخاصة بها لأن الأمور تختلف من منتخب لآخر، ونحن قمنا بتحضير بكنشاسا من 27 نوفمبر إلى 7 ديسمبر 2024، وأصل المدرب قائلا: «وضعنا برنامج عمل يتماشى مع البطولة الإفريقية حيث ركزنا على كل الجوانب بعدما قمنا بمعاندة منافسين الذين سنلعب معهم في الدور الأول، ولهذا فإن العمل كان وفقا لما يتطلبه كل مباراة حتى تكون جاهزين، حيث كانت التحضيرات في المستوى قمنا بعدة تدريبات من قبل الموعد ما قبل الأخير كان الأطول أين لعبنا لقاءين وبتين ضد منتخب السنغال، وهذه المرة كان آخر التدريب خلفنا على كل النقاط الضرورية من العالي يتطلب وضع استراتيجيات على المدى البعيد وليس عمل أشهر فقط ونحن نلتمح لتكوين فريق قوي بداية من هذا الموعد القاري».

أضاف محدثنا في ذات السياق قائلا: «صحيح أنّ

البطولة المكسيكية تعيين الأرجنتيني أورتيز مدربا جديدا لسانتوس لاغونا



أعلن نادي سانتوس لاغونا المكسيكي لكرة القدم، أسس الأحد عن تعيين المدرب الأرجنتيني فرناندو أورتيز مدربا جديدا للفريق، وذلك بعدما أنهى الفريق المرحلة الافتتاحية للبطولة المكسيكية في المركز الأخير.

وعقب تعيينه على رأس العارضة الفنية للفريق، عبر أورتيز - الذي فاز سابقا بلقب البطولة مع سانتوس كلابس-، عن مساعده للعودة إلى الفريق، معربا بالفانسانسة عن رغبته في إعادة الفرحة للجماهير.

ويمتلك أورتيز خبرة كبيرة في كرة القدم المكسيكية من خلال تدريبه أندية مثل أمريكا ومونتيري، رغم أنه لم يحقق نجاحا كبيرا معها في حصد الألقاب.

البطولة العربية للكانوي كاياك والباركانوي 2024 المنتخب الوطني يحصل 23 ميدالية منها 9 ذهبيات

حصل المنتخب الوطني للكانوي كاياك والباركانوي، 23 ميدالية (9 ذهبية، 9 فضية و5 برونزية)، يوم السبت، خلال اليوم الأول من منافسات البطولة العربية 2024 بتونس، بحسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية للعبة اسن الأحد.

جاءت الميداليات الذهبية بفضل كل من، الثنائي مروة ولاح ودينا بختاوي (زوجي ناشئين / 200 م / 1000 م)، ابراهيم قندوزي فيل-أنا-كانوي (200 م / 1000 م)، أية فرهاد (ك / 1)، أية فرهاد وعربي أنثال (200 م / مزدوج / 1000 م)، أية فرهاد - مروة ولاح (1000 م / مزدوج / 1000 م)، عبد الله بوقزولة-راسم عليان (200 م / 1000 م / زوجي / 1000 م)، وعبد الله بوقزولة (200 م / 1000 م)، ويتكون وفد الفريق الوطني من 17 لاعبًا (ولا-أول / 7 سيدات) بقيادة المدرب الوطني، مالك مزارون، بالإضافة إلى عن صاحب الميدالية الذهبية في الألعاب البارالمبية (باريس- 2024)، ابراهيم قندوز.

مدافع مانشستر سيتي .. كاييل ووكر: فقدنا الثقة كفريق ..

لأننا لم نفلز فترة طويلة



شدّد كاييل ووكر، مدافع مانشستر سيتي، على ضرورة التخلص من أثر الهزيمة (4-0) أمام توتنهام في بيريميريلج، يوم السبت، والتركيز على الأساسيات. قال ووكر، خلال تصريحات صحفية بعد المباراة: «لقد وقتت هنا عندما فزنا بالألقاب، لذا سأقتل هنا في حالة الهزيمة أيضا».

برشلونة



رصد 80 مليون أورو للتعاقد مع المهاجم جوناثان ديفيد

أفادت صحيفة «سبورت» الإسبانية، بأن نادي برشلونة رصد مبلغ 80 مليون أورو من أجل التعاقد مع مهاجم نادي ليل الفرنسي «جوناثان ديفيد»، ينتهي عقد «ديفيد» مع النادي الفرنسي بنهاية الموسم الجاري، ويقع له التوقيع لأي نادي آخر في جانيه المقبل.

وحسب الصحيفة الإسبانية، أنه على الرغم من انتهاء عقد ديفيد مع ليل، إلا أنّ انتقاله لبرشلونة سيكلف خزينة النادي مبلغا كبيرا من المال.

وأشارت إلى أنّ انتقال اللاعب سيكلف النادي ما يقرب من 80 مليون أورو، ما بين مكافأة الانتقال ورواتب اللاعب خلال 4 مواسم.

ويشارك ديفيد مع ليل في 202 مباراة بكل المسابقات، وسجل 97 هدفا وقدم 20 تمريرة حاسمة.



مجاهد وسيلة توقع
"فراديس المجهول"

كتابات
تلامس
الفن
والكتابة
والاختلاف



يتضمن الإصدار الجديد الموسوم بـ "فراديس المجهول" لصاحبته د - مجاهد وسيلة، المختصة في الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، سلسلة من المقالات تحكي عن الاختلاف والفن والكتابة، والمرض والموت، والصادرة مؤخرا عن "دار خيال" للنشر والترجمة.

حبيبة غريب

تتألف د - مجاهد وسيلة في إصدارها الجديد سلسلة من الدراسات النقدية المعاصرة، ورعتها على ما يقارب 170 صفحة وفي ثلاثة فصول، تطرقت خلالها إلى خصوصيات الكثير من النقاد والناقدات، والفلاسفة والفيلسوفات، وذلك من خلال كما كشفت عنه في تصريح لـ "الشعب" الخوض في المتن على مقالات ودراسات لامست الفن والكتابة والاختلاف والمرض والموت والحياة.

وأكدت صاحبة إصدار "فراديس المجهول" أن المقالات التي تعتمد عليها في كتابها، اكتشفت فيها أسرار التصوير الفوتوغرافي مع رولان بارت، وكواليس السينما رفقة إدغار موران، وتجاوزت عتبات الوجود إلى العدم والفناء مع جاك دريدا.

كما رافقت - تصنيف الكاتبة - مورييس بلانشو في رحلته تجاه التصوف، وعكست وجهه النفري في مرآة النقد المعاصر، وسمعت لعبد الكبير الخطيبي كي يغتاب بختي بن عودة في قراءة عكسية، تشي بالحري التي تمنحها لنا القراءة وكذا الكتابة، وأيضا تمكنت من إنعاش جسد سوزان سوننغ الممطوب، ثم عملت على إخراج القبح لواجهة علم الجمال؛ كي يُصبح فنا يخلخل مبادئ الاستيطيقا ويحرر الحواس من معاقها برعاية أم الزين بن شيخة المسكين.

سمحت هذه المقالات حسب د - مجاهد وسيلة، أن تكون توليفة شكّلها الفضول، فتوالت في الشرف نحو المسكوت عنه، لا لتعريف السر بل لتعريفه، مُتصلة من القراءة الكاملة المكتملة، متغنية بنقص يفتح آفاقا جديدة لدراسات قادمة.

وأشارت الكاتبة متحدثة عن الغرض من الكتاب أنه "لم يكن أبدا بلوغ اليقين وصعود روائي الوضوح، بل كسر آنيته، كما لم يضع في حساباته تقديم أسئلة ملهوفة على إجابات لا غبار عليها؛ فهو لم يأت ليقدّم ضمانات أو حضانة تقينا الفشل، وتضيف "بل كان الغرض منذ البداية اختراق المتون لأخذ ما يناسبنا من غنائم الدهشة، دون إرغام تلك المتون على خلع ثوب أسرارها بشكل كلي، بل حافظ على حقاها في استدرج الغامض".

كتاب "أزمة الإنسان في المجتمع المعاصر عند هيربرت ماركوز"

عن تغيب الإرادة الإنسانية في مجتمع الاستهلاك

وتعتبر العباسي أن ماركوز أراد إبراز حقيقة الإنسان في المجتمع المعاصر من خلال محاولة الجمع بين مذاهب وآراء مختلفة، فقد جمع بين تصور هيغل حين اعتبر أن الإنسان لا يصنع التاريخ بقدر ما يصنع التاريخ الإنسان (وهذا ما حاول ماركوز إثباته حين اعتبر أن المجتمع المعاصر يملك القدرة على تشكيل الإنسان وفقا للمتطلبات التي خلقها هذا المجتمع)، وبين تصور ماركس الذي اعتبر أن العوامل الاقتصادية هي المتحكم والمسيطر في الإنسان، وفرويد من خلال الكشف عن صور قمع الحياة الجنسية، كل هذه التأثيرات رسمت لدى ماركوز وضع الإنسان في المجتمع الصناعي.

وتخلص العباسي إلى أن هيربرت ماركوز قد جاء بنقده للمجتمع الصناعي كمرحلة أولى لإعداد مشروع للتحرر، ويعتبر ماركوز الهيمنة التي يخضع لها الفرد داخل المجتمع المغلق ستكون دافعا للتغيير والتحرر.

وقسمت العباسي كتابها إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، حيث يتناول الفصل الأول مفهوم الإنسان والحضارة الصناعية، ومن خلاله تتطرق الكاتبة إلى مفهوم الإنسان عند كل من هيغل وماركس باعتبارهما البدايات الأولى للفكر الماركوزي، بالإضافة إلى مفهوم الإنسان عند هيربرت ماركوز، يلي ذلك تعريف الحضارة الصناعية في كل من المجتمعين الرأسمالي والاشتراكي.

أما الفصل الثاني فتعرض فيه الكاتبة استراتيجيات عقلانية السيطرة، وذلك بواسطة الكشف عن آليات القمع عند هيربرت ماركوز، فضلا عن التطرق إلى النزعة الوضعية باعتبارها إحدى آليات تثبيت النظام، كما تعرض الكاتبة في هذا الفصل كيفية تميط الإنسان، أولا، من خلال صناعة الثقافة بتشكيل اللغة وإخضاع وسائل الإعلام، وثانيا، من خلال استلاب الفن.

وحضمت الكاتبة الفصل الثالث لما أسمته "الحرية الزائفة"، من خلال إبراز غياب الإرادة الإنسانية في مجتمع الاستهلاك، وكذلك تحليل ظاهرة الاغتراب (شرح مفهوم ومراحل الاغتراب) والكشف عن الوضع الذي آل إليه الإنسان في مجتمع السيطرة، فضلا عن التعرض لغياب العقل، وهو ما أسمته الكاتبة "إخفاق العقل (العقل التقني)".

فيما يتناول الفصل الرابع والأخير مظاهر المستقبل اللاقمعي، وذلك من خلال البحث عن إمكانيات التحرر التي يرى فيها هيربرت ماركوز الأمل لإحداث التغيير وتحقيق الحرية، وهنا تتحدث الكاتبة عن عوامل التحرر (تحقق الثورة ومقاومة الثورة المضادة، قوى التحرر). كما يتطرق الفصل إلى حلول وآفاق لتجاوز أزمة الإنسان المعاصر وذلك من خلال بناء مجتمع جديد أساسه الحرية والسعادة، والإحساس بالجمال.

ضمن معرضها الفردي برواق "عائشة حداد"

يمنية العيفة. أقصى حالات الخيال

لها هوية وأنها فنانة عاصمية لم تتعلم أبجديات الرسم ولا تقنياته في أي مكان، لكنها تكرت أن والدها المتوفى كان رساما وكانت مولعة بما يرسمه وكان يشجعها على الرسم ويرافقها، وبعد وفاته هجرت الريشة وأدوات الرسم لمدة 8 سنوات، ثم انطلقت نحو مسارها الفني على الرغم من أن التجربة في عمومها ليست سهلة، مؤكدة أنها تقوم بعدة مهام وأعمال في نفس الوقت فهي زوجة وأم ومهندسة مرتبطة بمهنتها وهي أيضا فنانة، لكن يبقى الرسم، كما تصنيف، متفلسها من كل الضغوط.

وعن مشاركتها في هذا المعرض، قالت إنها شاركت في العاصمة لأول مرة، مشيرة إلى أنها شاركت قبلها في معارض بجاية وسطييف وقسنطينة، وقالت إنها قادمة من ولاية بجاية التي تقيم فيها منذ سنوات بعد زواجها وانتقالها من مسقط رأسها سطييف إليها، علما أنها تعمل مهندسة معمارية (رئيسة مصلحة).

كما تكرت ذات الفنانة، أنها زارت الأردن في أكتوبر الماضي للمشاركة في المعرض الدولي للفنون التشكيلية ممثلة للجزائر، بحضور الكثير من دول العالم، ولأقت هناك التشجيع والإعجاب وقد زارها في معرضها سفير الجزائر هناك مشجعا لها، علما أنها قدمت لوحة "أمل" وهي موجودة في المعرض الجارية فعالياته، تصور امرأة كأنها تنفست السعادة وتقبل مجددا على الحياة. ولفست المتحدثة أنها زارت تونس مرتين للمشاركة في معرض دولي آخر تحضلت فيه على الجائزة الثالثة، متمنية بالمناسبة أن تنظم عندها في الجزائر مثل هذه المعارض الدولية الكبرى. وفي الأخير، عبرت الفنانة عن وفائها لريشتها وألوانها، وكذلك بوظيفتها كمهندسة عمرانية قائلة "نأفرط في كليهما أبدا". مؤكدة أن الرسم هو علاج لها.



ومن اللوحات التي تحدثت الفنانة عنها لوحة "تسليط"، وتعني العروس تلبس ثوبا تقليديا وتضع الحلي الجميلة لتقول "جعلتها امرأة جزائرية أمازيغية، لكني تعمدت أن يكون وجهها لا يحمل نفس تقاطيع وملامح الجزائرية الأمازيغية، وجعلت من الوشاح الذي تلف به شعرها يشبه ذلك الوشاح الأفريقي لأعطي بعدا عالميا لتراثنا الوطني".



وأكدت الفنانة أنها تلتزم بالأسلوب الواقعي، وأنها لا تميل للتجريدي، كما أنها لا تخوض في قضايا الراهن ومسائل السياسة وغيرها، ماعدا في بعض الحالات مثل الحرب على غزة، لذلك خصصت لهذا المعرض لوحة عن غزة بعنوان "فلسطين" تظهر أما تحمل طفلها لحمايته من هول الحرب ووراها النيران تشتعل نتيجة قوة وكثافة القصف. وعن علاقتها بالفن التشكيلي، قالت إنه بالنسبة

في كتابها "أزمة الإنسان في المجتمع المعاصر عند هيربرت ماركوز"، تسلط هالة العباسي الضوء على محاولة ماركوز كشف حقيقة الوجود الإنساني ضمن المجتمع الصناعي، وما رافقه من تكييف لوعيه وتمييط لسلوكه. فالنظام الرأسمالي، حسبها، يعتمد آليات لخلق حاجات وهمية للإنسان، وتوجيه الفرد نحو الفكر الاستهلاكي، ما أدى إلى عجز كبير في التفكير، وأصبح العقل، في نظر ماركوز، أداة للسيطرة والحفاظ على الوضع القائم وتثبيتته.

أسامة إفراح

من العناوين الجديدة التي تدعمت بها رفوف المكتبة الفلسفية الجزائرية، نذكر كتاب هالة العباسي المعنون "أزمة الإنسان في المجتمع المعاصر عند هيربرت ماركوز"، الصادر عن "ألفا للوثائق" في 177 صفحة.

تري هالة العباسي في كتابها (وهو في الأصل عنوان مذكرتها للماجستير بكلية الآداب بجامعة حلوان المصرية)، أن إنجازات المجتمع الصناعي الرأسمالي المعاصر ومستويات تطوره التقني المحققة، وما رافقها من محاسن الوفرة والرفاه، حددت نمطا جديدا للحياة.

وتصنيف العباسي، في مقدمة إصدارها، أن هذه الإنجازات إليها عادة على أنها دليل سلامة التوجه الحضاري، ودليل على قدرة الإنسان على الارتقاء في حياته إلى مراتب من التقدم جعل حياته أحسن وأفضل، كما يرافق هذه الإنجازات الترويج لقدرة العقل على تجاوز كل العوائق التي كانت في الماضي.

بالمقابل، توجد تيارات فلسفية متعددة تعتقد أن هذه الإنجازات ليست بريئة، فهي تحجب مجموع إخفاقات وانحرافات هذا المجتمع الصناعي كما تموه الحقيقة، ونجد أن الكثير من المفكرين لم يشيدوا بهذه الإنجازات بقدر ما وجهتهم إلى تأمل وضع الإنسان ضمن هذا الإطار الاجتماعي المتميز.

ومن بين هؤلاء المفكرين، نذكر الكاتبة أعلام مدرسة فرانكفورت، وعلى وجه الخصوص هيربرت ماركوز، الذي قام بنقد المجتمع الغربي ونظامه المتمثل خاصة في النظام الرأسمالي الليبرالي وما أوجده من قمع ويؤس وشقاء للإنسان، بل جعل إنسان هذا العصر ذا بعد واحد في ثقافته وحضارته لا يفكر إلا فيما تنتجه السلطة، والتي تسعى إلى دمج كل ثلث المجتمع وتحقيق السيطرة والهيمنة، خاصة وأنها تملك أنجع وسيلة وهي التقنية، مما زاد

المناسبات السعيدة وهكذا.

ويحضر في معرض يمنية العيفة لوحات عن المرأة الجزائرية، وقد تالعت بصورها جماليا، وعبرت عن أقصى حالاتها من الخيال كحلم سرمدى وفي الواقعي كفضية ودور. فكل حضور للمرأة في الفن التشكيلي يعني عوالم غارقة في الجمال والألوان والعلامات والأفكار. وبهذا الخصوص قالت الفنانة "إن ظهور المرأة وتميزها في لوحاتها انعكاس لإيمانها بأن المرأة نصف المجتمع بجمالها وكيونتها، فهي رمز الحنان والرقة والعواطف، أما الورد فهي تدفع للراحة والطمأنينة والحلم".

ورسمت الفنانة أيضا لوحات في التراث، منها لوحة "القصبة"، التي قالت عنها "إنها تراث عالمي، وبالتالي فمن غير اللائق تجاوزها في المعرض، فهي تعكس التاريخ والهوية وكل أمر جميل وراخر".

فاطمة الوحش

استخدمت الفنانة في لوحات معرضها ألوانا دافئة مبهجة تبعث التفاؤل والأمل للمتلقى من خلال تصويرها للطبيعة، وتكثر الفنانة بشكل واضح من تصوير أنواع الزهور والورد التي تبعث الراحة في الأماكن الجميلة وتعطيها حيوية مميزة، لتقدم رسالة حب مكللة بالبساطة.

وعن اعتمادها على الورد في رسوماتها، قالت الفنانة في تصريحها لـ "الشعب"، إن الورد هو أرق وأبسط طريقة للتعبير، حين تراه العيون تتغير ملامح الأوجه والأجمل وتمنت أن يترك المتلقي قيمة الزهور في حياته.

وعن الفرق بين مختلف الورد التي تقدمها من كل صنف ونوع، فأشارت إلى أن الفرق يكمن في استعمال التقنيات والألوان، لا غير، فكل الورد والأزهار جميلة تعكس الحياة والأمل والفرح، موضحة أنها تميل أكثر للورد البيضاء كونها الأمل نفسه في وجدانها، وتبعث على التفاؤل والحياة وتجعل النفس أكثر إقبالا على كل ما هو جميل تختاره وتستمتع به، كي لا تقف عند ما يعكر خاطر والمزاج، فكل ما يرتبط بالورد جميل مثل قطرات الندى وإطالة الشمس الهادئة وبقايات

مئات آلاف الصهاينة في الملاجئ حزب الله يكثف قصفه للاحتلال رداً على مجازره

لقوات الجيش الصهيوني في موقع المطلة، وتجمعا لقوات العدو شرقي مدينة الخيام جنوبي لبنان. كما قصف برشقات صاروخية مستوطنتي حتسور هاغلليليمت ومعالوت ترشيحا شمالي الكيان الغاصب، وهاجم بسرب مسيرات غرفة عمليات مستحدثة للجيش الصهيوني في مستوطنة المطلة. وقال إنه استهدفنا بسرب مسيرات انتقاضية قاعدة أشدود البحرية التي تبعد 150 كلم عن الحدود، مؤكدا إصابة الأهداف بدقة.

إنذار بالإخلاء

وفي لبنان، أعلن الجيش اللبناني مقتل جندي وإصابة 18 في قصف صهيوني على مركز للجيش في العامرية بقضاء صور جنوبي البلاد. كما أُنذِر الجيش الصهيوني سكان قرى زوطر الشرقية وزوطر الغربية وأرنون ويحمر والقصيبة جنوبي البلاد بالإخلاء تمهيدا للقصف، وطالبهم بالتوجه إلى شمال نهر الأوبي.

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن طيران العدو شن حزاما ناريا، أمس، استهدف بلدتي شقراء وبرعشيت، ودمر عددا من المباني والشقق السكنية. وقصفت القوات الصهيونية أطراف قرية الماري جنوبي لبنان بالقذائف الفوسفورية قرب حاجز لجيش البلاد، بالتزامن مع غارات على مدينة الخيام التي يواصل جيش الاحتلال محاولة السيطرة عليها.

ويعتبر الاحتلال الخيام "بوابة استراتيجية تمكنه من التوغل البري السريع" داخل الأراضي اللبنانية.

"بوريل" يؤكد على إلزامية تنفيذ أمر الجنائية مظاهرات في مدن أوروبية تطالب بمحاكمة المجرمين الصهاينة

حرب، وتجمع المتظاهرون في ساحة "بلاس دي نوف" وسط جنيف، قبل أن يجوبوا شوارع وسط المدينة. ورفعوا أعلام فلسطين ولبنان، مرددين شعارات ضد الكيان الغاصب باللغات الفرنسية والإنكليزية والعربية. وعبر المشاركون عن احتجاجهم على الهجمات الصهيونية المتواصلة على غزة ولبنان، وما نجم عنها من خسائر كبيرة في الأرواح بين المدنيين. وردد المتظاهرون شعارات ضد نتنياهو، حاملين لافتات كتب عليها "نتنياهو مجرم حرب". ودعا المحتجون دول العالم إلى الامتنال لأمر المحكمة الجنائية الدولية بتوقيف نتنياهو ووزير أمنه السابق يوآف غالانت.

على العالم الامتنال لأمر الجنائية

كما طالب مئات المتظاهرين في العاصمة الهولندية أمستردام، بتنفيذ مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو ووزير دفاعه السابق على الفور. واحتشد المتظاهرون في ساحة دام للتعبير عن غضبهم من استمرار الكيان في ارتكاب الإبادة الجماعية بغزة، معربين عن سخطهم للدول الغربية وفي مقدمتها هولندا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا على دعمها للاحتلال الصهيوني رغم انتهاكاته في غزة.

وخلال المسيرة ردد المتظاهرون هتافات من قبيل "فلسطين حرة" و"لبنان حرة" وأوقفوا الإبداء، وطالبوا بدخول مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو وغالانت حيز التنفيذ على الفور.

اعتقال متظاهرين منضامين في ألمانيا

وفي برلين، أوقفت الشرطة الألمانية العديد من المتظاهرين خلال مسيرة جرت، السبت، في العاصمة برلين، تضامنا مع ما يحدث في غزة ولبنان، ورفضوا للعدوان الصهيوني، وشارك المئات في المظاهرة التي خرجت في شارع وينديغ ببرلين وسط إجراءات أمنية مشددة.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واللبنانية، ورددوا هتافات تستنكر تزويد الحكومة الألمانية للاحتلال الصهيوني بالأسلحة. كما رفعوا لافتات كتب عليها: "الحرية لفلسطين"، "أوقفوا الإبادة في غزة"، و"ألمانيا كفي عن تسليم حكومة نتنياهو الفاشية".

وحمل بعض المتظاهرين الخبز وأكياس كتب عليها "دقيق" للفت الانتباه إلى الجوع الذي يعاني منه سكان غزة.

سجلت، أمس، انفجارات عنيفة في عاصمة الكيان الصهيوني الغاصب بعد استهدافها بصواريخ من لبنان، كما قالت إذاعة جيش الاحتلال إن مئات آلاف الصهاينة في الملاجئ بعد تفعيل صفارات الإنذار. وأعلن حزب الله أنه هاجم برشقة صواريخ نوعية ويسرب من المسيرات هدفا عسكريا في الكيان وأن العملية حققت أهدافها.

دوت أصوات انفجارات عنيفة في تل أبيب الكبرى، أمس الأحد، بعد استهدافها بصواريخ من لبنان للمرة الثانية، فيما أعلنت إذاعة الجيش الصهيوني أن مئات الآلاف توجهوا إلى الملاجئ بعد تفعيل صفارات الإنذار.

وأمر الجيش الصهيوني سكان بلدات جنوبي لبنان بالإخلاء تمهيدا للقصفها، وأكد حزب الله مهاجمة قوات للعدو بالمطلة والخيام واستهداف قاعدة بحرية، كما قتل جندي لبناني بقصف للاحتلال.

وأفادت وسائل إعلام الاحتلال، بأن حزب الله أطلق، منذ منتصف الليل، نحو 100 صاروخ باتجاه الأراضي الصهيونية، وأشارت إلى إطلاق 10 صواريخ من لبنان باتجاه تل أبيب الكبرى. وأكدت وسائل إعلام للعدو أيضا، إصابة مبنى بشكل مباشر في بيتاح تكفا وسط الكيان إثر رشقة صاروخية من لبنان.

بدوره، أعلن حزب الله أنه هاجم برشقة صواريخ نوعية ويسرب من المسيرات هدفا عسكريا في تل أبيب، مؤكدا أن العملية حققت أهدافها.

وأشار إلى أنه استهدف قاعدة بلماخيم جنوبي تل أبيب، بصيلة من الصواريخ النوعية. وأضاف، أنه قصف برشقة صاروخية تجمعا

قال مسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن دول التكتل ملزمة بتنفيذ أمر المحكمة الجنائية الدولية بالقبض على رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق يوآف غالانت.

أكد بوريل بعد ورشة عمل في نيقوسيا، أن "الدول التي وقعت على اتفاقية روما ملزمة بتنفيذ قرار المحكمة، وهذا ليس أمرا اختياريا". وجاءت تصريحات بوريل ردا على سؤال من الصحفيين للتعليق على أمر القبض الصادر من المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو وغالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وردا على سؤال بشأن تقرير يفيد بأن رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، قد دعا نتنياهو لزيارة البلاد، قال بوريل "يجب على المجر أيضا تنفيذ أوامر القبض الصادرة عن المحكمة.. وعلى جميع دول الاتحاد الأوروبي تنفيذ القرار وإذا لم يفعلوا ذلك، فسوف تكون هناك قضية قانونية لعدم الوفاء بالالتزام القانوني".

كما رفض بوريل الاتهامات من الكيان الصهيوني بأن أوامر القبض معادية للسامية، قائلا إن العبارة التي تشير إلى "أحلك فترات التاريخ" لا ينبغي استخدامها بخفة.

وأضاف، "في كل مرة يختلف فيها شخص مع سياسة حكومة صهيونية معينة، يجري اتهامه بمعاداة السامية.. هذا غير مقبول". وتعرض بوريل خلال الفترة الماضية لهجوم حاد من الكيان الصهيوني بسبب انتقادات وجهها لنتنياهو وقيادة الاحتلال على خلفية الحرب المستمرة على قطاع غزة والجرائم التي ارتكبتها فيها. ومثل قرار الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت ضعة مؤلمة للكيان الغاصب، الذي يعيش حالة من الصدمة بسبب ما يجعله القرار من اتهامات لجيشه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويبدى خشيته من تداعياته ليشمل مزيدا من الشخصيات السياسية والعسكرية وملاحقة مئات الضباط والعسكريين.

تظاهرات تطالب بمحاكمة نتنياهو

في السياق، انطلقت تظاهرات واسعة في عدة مدن أوروبية، منها استوكهولم وأمستردام وجنيف ولندن، احتجاجا على العدوان الصهيوني على قطاع غزة ولبنان، وللمطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة. وشهدت مدينة جنيف السويسرية، السبت، مسيرة تضامنية طالب فيها المشاركون بمحاكمة نتنياهو باعتباره مجرم

مؤشرات بفصل شتاء أشد قسوة في قطاع غزة

الصهاينة يوسعون عمليات النسف والتدمير والحصار



والمناطق الشمالية، ما أدى إلى تدمير منازل المواطنين، والمحال التجارية، والبنية التحتية بشكل شبه كامل. وفي الأسابيع الأخيرة، أجبرت قوات الاحتلال عشرات الآلاف من الفلسطينيين على النزوح قسرا من محافظة شمال قطاع غزة إلى مدينة غزة.

ورغم نزوحهم، يظل الأهالي بأقرب نقطة للمحافظة، على أمل العودة قريبا إلى منازلهم، لكن هذا الأمل يتضاءل مع ازدياد وتيرة التفجيرات والنسف التي تطال المنطقة.

ويتشكل قطاع غزة من 5 محافظات، هي الجنوب إلى الشمال، رفح، وخان يونس، والوسطى، وغزة، وشمال غزة.

وضمن ما يعرف بـ"خطة الجنرالات"، بدأ الجيش الصهيوني في 5 أكتوبر الماضي عملية برية واسعة بمحافظة شمال غزة بزعم "منع حركة حماس من استعادة قوتها هناك". وكشفت وسائل إعلام صهيونية لاحقا أنه يسعى لفصل الشمال عن محافظة غزة، وعدم السماح بعودة النازحين.

وكان عدد سكان محافظة شمال غزة، المكونة من بلدات جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، نحو 200 ألف مواطن، لكن بسبب التهجير القسري وعمليات الإبادة، انخفض العدد المتبقي إلى حوالي 80 ألفا، في حين لجأ الباقون للنزوح قسرا إلى محافظة مدينة غزة، الأقرب إلى الشمال.

ورغم نزوح عشرات الآلاف من شمال قطاع غزة، لا يزال العديد من السكان يرفضون مغادرة منازلهم، هؤلاء يشهدون عن كثب حجم الدمار الذي تسببت فيه عمليات التفجير والنسف مع تضاقم الأوضاع الإنسانية في ظل الحصار المشدد والقصف المستمر وشح الطعام والدواء وعدم توفر أي فرق إنقاذ.

واستفحلت المجاعة في جل مناطق القطاع جراء الحصار الصهيوني، لاسيما في الشمال إثر الإمعان في الإبادة والتجويع، بينما تعيش مناطق القطاع كافة كارثة إنسانية غير مسبوقة، تزامنا مع حلول فصل الشتاء للعام الثاني توالي على نحو مليوني نازح فلسطيني، معظمهم يفترشون الخيام.

اجتياحاته البرية في مختلف المناطق. ومنذ بداية العدوان على قطاع غزة، يواجه المواطنون معاناة النزوح، حيث يأمر الاحتلال أهالي مناطق وأحياء سكنية بإخلائها استعدادا لقصفها وتدميرها والتوغل داخلها.

وتؤكد التقارير الأممية، أن قطاع غزة لا يوجد فيه مكان آمن، في ظل استهداف الاحتلال أنحاء القطاع كافة، حتى المناطق التي ادعى أنها "آمنة أو إنسانية". ورغم ذلك، فقد اضطر المواطنون إلى النزوح عدة مرات منذ بداية العدوان بحثا عن الأمان الذي لم يجده أبدا بما في ذلك في ملاجئ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا".

في الأثناء، ومع تصاعد حدة العدوان في الشمال، حيث استهدفت قوات الاحتلال مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، ما أسفر عن إصابة مديره الدكتور حسام أبووصفية، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبوعبدة في بيان على "تليغرام"، السبت، مقتل إحدى أسيرات الاحتلال بقصف صهيوني شمال القطاع، مشيراً إلى وجود خطر على حياة أسيرة أخرى كانت مع الأسيرة المقتولة، محملا المجرم بنيامين نتنياهو وقيادة جيشه المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الصهاينة في ظل إصرارهم على مواصلة العدوان والتسبب بمعاناتهم ومقتلهم.

إفراغ شمال غزة

هذا ويكثف الجيش الصهيوني تفجير المنازل والبنية التحتية بشمال غزة في إطار مخططه لتهجير السكان الفلسطينيين وإقامة منطقة عازلة، ما أدى لنزوح أكثر من نصف عدد سكان المحافظة البالغ نحو 200 ألف مواطن وسط ظروف إنسانية كارثية.

وتواصل القوات الصهيونية عمليات نسف وتفجير بمخيم جباليا والمناطق المحيطة به شمال قطاع غزة، منذ انطلاق العملية العسكرية في 5 أكتوبر الماضي، متسببة بدمار واسع النطاق وخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. ووفق شهود عيان، فإن أصوات التفجيرات تُسمع بجميع أنحاء مدينة غزة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها الواسع على قطاع غزة لليوم 416 على التوالي، مرتكبة مزيدا من المجازر الوحشية بحق المدنيين، على وقع عمليات تدمير واسعة وتخريب تقوم بها في العديد من المناطق، تتزامن مع حصار مطبق تسبب في أزمة جوع طاحنة.

استشهد 7 مواطنين، بينهم 4 أطفال، وأصيب آخرون، فجر وصباح أمس الأحد، في غارات شنتها طائرات الاحتلال على مخيمي المغازي والبرج وسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد طفلين وإصابة آخرين جراء قصف الاحتلال منزلا في مخيم المغازي وسط القطاع، وباستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين في قصف مسيرة للاحتلال خيمة تؤولي نازحين في المخيم، كما استشهد 4 مواطنين، بينهم طفلتان شقيقتان، وأصيب والدتهما وطفلتان بجروح خطيرة، جراء قصف الاحتلال منزلا لعائلة منصور في مخيم البرج وسط القطاع.

واستشهد مواطنون وأصيب آخرون، ليلا، إثر قصف الاحتلال منزلا في النصيرات وسط قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بوصول 6 شهداء معظمهم أشلاء، وثلاث إصابات إلى مستشفى العودة في النصيرات، إثر قصف طيران الاحتلال منزلا في منطقة مخيم 5 شمال مخيم النصيرات.

نزوح واسع من الشجاعة

واضطر مئات المواطنين، للنزوح قسرا من حي الشجاعة شرق مدينة غزة، ليل السبت إلى الأحد، باتجاه مناطق أخرى جنوب ووسط المدينة، عقب إصدار الاحتلال "أوامر إخلاء" جديدة وتهديدات باستهداف الحي بالقصف.

ونزحت عشرات العائلات من الحي، سيّرا على الأقدام تاركة منازلها أو ما تبقى منها، متجهة إلى مناطق جنوب ووسط مدينة غزة، حاملين على ظهورهم بعض الأمتعة والأغذية، وفقا للمصادر المحلية.

ويعتمد المواطنون على السير في تنقلاتهم، بسبب ندرة وسائل النقل والمواصلات، في ظل شح الوقود وتدمير الاحتلال آلاف المركبات المدنية أثناء

في اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة: دعوة لتفعيل آلية أممية تحمي النساء الصحراويات

الإسنان بدخوله، وبالمناسبة أيضا، ندت وزارة الشؤون الاجتماعية وترقية المرأة بهذا الواقع المزري المرفوض أخلاقيا وقانونيا ودعمت كل الضمائر الحية إلى الضغط بكل الوسائل على الاحتلال المغربي من أجل وقف عنفه ضد النساء الصحراويات والمدافعات عن حقوق الإنسان وعن الحق في تطبيق الشرعية الدولية في الصحراء الغربية وتمكين شعبها من حقه الطبيعي في الحرية والاستقلال.

كما دعت بعثة المينورسو إلى تحمل كامل مسؤولياتها في حماية النساء الصحراويات من بطش الاحتلال عبر تفعيل آلية أممية لهمايتهن وتمكينهن من التعبير الحر عن آرائهن وناشدت الوزارة كافة نساء العالم التضامن مع المرأة الصحراوية في معركتها النبيلة من أجل عالم أفضل يعمه السلام والعدالة.

بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، احتضنت أمس، الوزارة الصحراوية للشؤون الاجتماعية وترقية المرأة، ندوة حول الاستراتيجية الدولية لمكافحة العنف ضد النساء، منبذة بممارسات العنف ضد المرأة الصحراوية في الأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية. أصدرت الوزارة بيانا يندد بكافة انتهاكات حقوق الإنسان بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية ويكبل أشكال العنف الممارس ضد النساء الصحراويات والرافضات للاحتلال المغربي وما تتعرضن له يوميا من ضرب وتغيب وسجل واعتصام ومصادرة للحقوق والحريات بالإضافة إلى التجهيل والتفجير والتضييق عليهن في مصادر كسب الرزق حتى تحول الجزء المحتل من الصحراء الغربية إلى سجن كبير لا يسمح للمنظمات والهيئات المدافعة عن حقوق

في انتظار توافق الفرقاء على إجراء الاستحقاقات المؤجلة

نجاح الانتخابات المحلية ينعش الآمال بعودة الاستقرار إلى ليبيا

المؤكد أنه لا يخفى على أحد أن ليبيا تحتوي على مؤسسات تنفيذية منقسمة، حيث توجد حكومتان: واحدة في الشرق وأخرى في الغرب. كما أن هناك انقسامًا في الأجسام التشريعية أو الاستشارية مثل مجلس الدولة والبرلمان. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة السياسية والمناكفات تمثل تحديات قائمة على أرض الواقع. ومع ذلك، فإن المفوضية، بمهنتها وحيادها، قد تمكنت من تجاوز هذه التحديات، ونجحت في الوصول إلى المواطنين. وقد تعاملت مع العملية الانتخابية وفقًا لإجراءات الضوابط والمعايير الدولية، ما يعني أنها لم تتعرض لأي انحياز أو ميل تجاه أي جهة من الجهات. وبالتالي، على الرغم من وجود تحديات، فإننا نعمل لمصلحة المواطن ومصالح الوطن، من خلال اتباع الإجراءات القانونية بعيدًا عن المناكفات السياسية السائدة في الساحة السياسية.

ضوء في نهاية النفق

وعن جاهزية المفوضية للانتخابات رئاسية وبرلمانية طال انتظارها، أكد بوبكر وأمر بأنها مستعدة فنياً لإجرائها. ولكن، كما أضاف، كل عملية انتخابية لها قوانينها الخاصة، والمفوضية تنتظر متى يتم الاتفاق بين الأطراف المعنية على هذه القوانين ومتى يتحقق التوافق حول النقاط الخلافية. ومن ثم، ستقوم بتنفيذ ما يتم التوافق عليه من خلال اللجنة المعنية، وستحيل هذه التوافقات إلى المفوضية التي ستولى عملية التنفيذ وفق السياق القانوني، بما لا يتعارض مع المعايير الدولية، وتستمر العملية وفق ذلك.

للإشارة، كان الليبيون أمس الأحد على موعد مع إعلان النتائج الأولية للانتخابات البلدية.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي أن نجاح الانتخابات المجلس البلدية يمثل خطوة مهمة في المسار الديمقراطي، وتعزيزاً للاستقرار وإعادة الشرعية لكل المؤسسات الوطنية الليبية.

بدوره، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة تمسكه بوجود قوانين عادلة لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية المؤجلة، لافتاً إلى ضرورة "توحيد الجهود الوطنية لإنجاز الدستور والقوانين الانتخابية العادلة، لتكون المرجعية الوطنية التي تتبج إجراء الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية".

وأبرزت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أنها ملتزمة بدعم العملية الانتخابية في ليبيا وضمان نتيجة تعكس إرادة الشعب، مشيرة إلى أن الانتخابات البلدية تشكل خطوة مهمة نحو تعزيز الديمقراطية وضمان إجراء المؤسسات الليبية، وأشدت بنجاح إجراء عملية الاقتراع لمجموعة الأولى من المجلس البلدية في ليبيا، وهنأت الشعب الليبي "بهذا الإنجاز على نسبة المشاركة الواسعة من الناخبين".

أول مرة منذ نحو عشر سنوات تتمكن ليبيا من تنفيذ استحقاقات انتخابية محلي بعد فترة من الركود السياسي على مختلف الأصعدة بسبب الأزمات والانقسام الذي تشهده البلاد.

الانتخابات البلدية الليبية، والتي أعلنت مفوضية الانتخابات عن نتائجها أمس ولاقت ترحيباً واسعاً محلياً ودولياً خاصة لما شهدته العملية من تأمين ومشاركة وهدوء شرقاً وغرباً وجنوباً، من دون وقوع أي مضايقات أو غلق لجان، أعادت يحسب مراقبين الآمال بقدرة الأطراف الليبية على التوافق لتنفيذ انتخابات أخرى تشريعية ورئاسية هذه المرة، بل طالب بعضهم باستغلالها في إعادة الزخم حول عملية انتخابية عامة قريباً.

ويقول مراقبون إن نجاح مفوضية الانتخابات في تنظيم أكبر انتخابات بلدية في البلاد في يوم واحد، يُعد إنجازاً بارزاً يعكس تحسناً ملحوظاً في الوضع الأمني والإداري، ويُظهر قدرة المؤسسات الليبية على تنظيم عمليات انتخابية سلسة، ما يُعزز الثقة في إمكانية إجراء انتخابات عامة في المستقبل القريب، كما أن المشاركة الكبيرة تُشير بوضوح إلى استعداد الشعب الليبي للانخراط في العملية الديمقراطية، وإصراره على ممارسة حقه الانتخابي، وهذا النجاح سيسجع الجميع للانتخابات عامة.

خطوة لتعزيز السلام

وهذه الانتخابات هي الأولى من نوعها منذ العام 2014 وقد كشفت المفوضية العليا للانتخابات عن مشاركة نحو 74 في المئة من الناخبين فيها، ما شكل نجاحاً لها أثار تساؤلات حول ما إذا كان سيمهد الطريق نحو إجراء استحقاقات الرئاسية والنيابية، والجدير بالإشارة هو أن انتخابات السبت الماضي شملت أول مجموعة من أصل 143 بلدية، على أن تلتحق بها المجموعة الثانية التي تتألف من 59 بلدية مطلع العام المقبل. وبخصوص العوامل التي ساعدت على نجاح هذا الامتحان الانتخابي، قال عضو مجلس مفوضية الانتخابات، أبو بكر وأمر، أنها كثيرة وأبرزها وعي المواطن ورغبته في ممارسة حقه الانتخابي بشكل سلمي، وعدم وجود خروقات أو عراقيل خلال يوم الاقتراع يعكس مستوى الوعي لدى الناخبين ويعتبر مؤشراً إيجابياً على الالتزام بالمشاركة السياسية.

كذلك، دور المراقبين والمؤسسات الأمنية كان له تأثير كبير في تأمين الانتخابات وحمايتها، ما ساهم بشكل فعال في نجاح العملية الانتخابية. كل هذه العوامل تعكس رغبة الشعب في التعبير عن خياراته بطريقة سلمية ومنظمة.

وعن التحديات، أضاف أبو بكر وأمر قائلاً: "لا شك أن هناك تحديات واجهت المفوضية خلال تنفيذها للعملية الانتخابية، ومن

رغم القمع والاعتداءات

الصحافيون الصحراويون مصرّون على فضح انتهاكات الاحتلال



عبر المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا" عن إدانته للاعتداء الذي طال الإعلامي والناشط محمد ميارة، معتبراً ذلك انتقاماً من نشاطه الإعلامي في فضح الانتهاكات المغربية.

السابق "يحظيه الصابي"، مدير شبكة "الكركرات" الإعلامية، للتضييق عندما منع من حقه في تجديد جواز سفره بتاريخ 20 نوفمبر الجاري في مدينة العيون المحتلة وهو ما يُعد انتهاكاً صارخاً للحق في التنقل.

تقرير حقوقي أسود

معلوم أنه في حصيلة سنوية للعمل الصحفي بالجمهورية الصحراوية، كان الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب الصحراويين نفعي أحمد محمد، استعرض في جوان الماضي بجنييف السويسرية، الوضعية الصعبة والمعقدة التي يعانيها الصحفيون بالأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية ومناطق جنوب المغرب وحتى داخل الأوساط الجامعية المغربية.

الأمين العام لاتحاد الصحافيين الصحراويين، وخلال تقديمه للتقرير السنوي

اعتبر المكتب، أن هذا الاعتداء مرتبط مباشرة بنشاط "محمد ميارة" الإعلامي والحقوقي، حيث يعمل ضمن الفريق الإعلامي "إيكيب ميديا" على توثيق وفضح الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة من قبل قوة الاحتلال المغربي في حق المدنيين الصحراويين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية.

وأضاف البيان أن "محمد ميارة" تعرّض للطر من العمل والتوقيف والتضييق المستمر والتنظيف والتشهير والإساءة، إضافة إلى توقيف راتب زوجته كجزء من العقاب الجماعي بهدف فرض سياسة الولاء للاحتلال المغربي على المدنيين الصحراويين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية.

وفي السياق ذاته، أدانت كوديسا تعرض الإعلام والسجين السياسي الصحراوي

معاشات هزيلة وواقع معيشي مُزري

المتقاعدون المغربيون ينتفضون ضدّ تردّي أوضاعهم

ونقابية وحقوقية.

معاشات هزيلة

هذا، وقد وجهت فاطمة التامني النائبة البرلمانية عن "فدرالية اليسار الديمقراطي" سؤالاً كتابياً إلى رئيس الحكومة المغربي، تعرض فيه معاناة المتقاعدين والمتقاعدات من تردّي أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت التامني في ذات السؤال أن متقاعد المغرب يوجدون في وضعية هشة بالنظر إلى النقص الحاد في المعاشات، والتي لم تعد تكفي للعيش الكريم أمام تزايد تكاليف المعيشة والتحديات الصحية المتزايدة. وأشارت أن معظم المتقاعدين والمتقاعدات يحصلون على معاشات هزيلة لا تكفي لتغطية متطلبات الحياة اليومية الأساسية، كالنقل والإسكان والرفاه الاجتماعي، مما يدفع العديد منهم إلى لمواجهة صعوبات مالية كبيرة.

وشدّدت على أن التغطية الصحية للمتقاعدين تعرف اختلالات كبيرة، فالنقصيات عن الأدوية ضعيفة ولا تشمل الأمراض المزمنة، والعمليات الجراحية مكلفة، مما يضيف عبئاً مالياً كبيراً على المتقاعدين خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة، ويحد من وصولهم إلى الخدمات الصحية.

وأبرزت أن الحكومة مطالبة باتخاذ إجراءات فورية لمعالجة هذه القضايا، إذ يجب أن تكون المعاشات عادلة ومتناسبة مع تكاليف المعيشة الحالية، مع مراعاة الزيادة المستمرة في الأسعار.

وأكدت الشبكة، رفضها للقرار الانفرادي الجائر للحكومة المتعلق بدمج الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والذي يشكل "تخريباً ممنهجاً وتسليماً لخدمات الصندوق وإجازاها على الحقوق ورهن المنخرطين لأصحاب النفوذ والمال وللشركات والمؤسسات المالية التي لا يهمها سوى الربح على حساب مأسيتهم".

ودعت الشبكة المغربية لهيئات المتقاعدين، الحكومة وكل المؤسسات ذات الصلة بملف المتقاعدين وذوي الحقوق إلى تحمل مسؤولياتها تجاه أوضاعهم والعمل على تحسين خدمات كل صناديق الضمان الاجتماعي، بما يخدم المنخرطين ووضع الحد للفساد المستشري داخلها من هدر ونهب للمال العام بإعمال المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب وإرجاع الأموال المنهوبة، ويستنكر الاقتطاعات الفجائية التي تطلال العديد من معاشات المتقاعدين، مما يطرح استفهامات عديدة حول دواعيها وقانونيتها.

كما دعت الشبكة، كل الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية الديمقراطية والحية إلى الدعم الواسع والمساندة القوية لمطالب المتقاعدين وذوي الحقوق ووضعتها ضمن أجندتها وبرامجها.

وذكرت الشبكة، بتوجيه مراسلات تذكيرية إلى رئيس الحكومة ورئيس المجلس الاستشاري قصد إدراج المطالب العامة والمشاركة والثبوية للمتقاعدين وذوي الحقوق في قانون المالية، وإلى كل الأطراف المتدخلة في ملف التقاعد من مؤسسات دستورية وهيئات سياسية

دعت "الشبكة المغربية لهيئات المتقاعدين" إلى تنظيم وقفة احتجاجية، يوم السبت أمام مقر البرلمان، احتجاجاً على تجميد المعاشات لربع قرن.

نددت الشبكة المغربية لهيئات المتقاعدين، باستمرار الإقصاء المنهج واللامبالاة والتهميش الكلي الذي تواجه به الحكومة وكذا مختلف الجهات المسؤولة ذات الصلة مختلف القضايا والمطالب الآتية والملحة للمتقاعدين وذوي الحقوق، مما يعمّق واقعهم المزري على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية.

وسجلت الشبكة، تعمق أزمة المتقاعدين، جراء الارتفاع المهول لأسعار كل المواد الأساسية والاستهلاكية، والحيث المتواصل جراء استثناء كل المعاشات من أي زيادة منذ 25 سنة، وكذا التردّي العام لجميع الخدمات، وأساساً الصحية منها، مما يرفع منسوب القلق والتوتر واليأس لجل المتقاعدين وذوي الحقوق والأرامل.

واستنكر المتقاعدون، الإقصاء والظلم والتهميش الذي مارسه الحكومة بتجميدها المتواصل للمعاشات لأكثر من 25 سنة، مؤكداً على راهنية ملفهم المطالب من أجل رفع الحيف والزيادة في المعاشات بما يتماشى والارتفاع المهول الذي تعرفه أسعار جل المواد الأساسية والاستهلاكية وكذا مواجهة تكاليف الحياة الصعبة وتغطية متطلبات التغطية الصحية المتزايدة، داعين إلى الحل العادل لجميع الملفات المشتركة والثبوية العالقة بمختلف القطاعات.

"الشعب" تنقل آراء المختصين لكشف آثار الظاهرة الخطيرة

العنف ضد المرأة..

الطريق السريع
لتدمير المجتمع

دستور
2020 أقر مبدأ
حماية النساء من
جميع أشكال
الاعتداء

ظاهرة عالمية بتداعيات نفسية واجتماعية عميقة.. مختصة نفسانية:

العنف ضد النساء..

اعتداء سافر على الأسرة والمستقبل

العنف ضد المرأة ليس مجرد اعتداء على فرد واحد، بل هو اعتداء على الأسرة والمجتمع بأسره، وهو ظاهرة تعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان لها تداعيات عميقة على الصحة النفسية للمرأة وعلى نسيج الأسرة بأكملها، خاصة الأطفال الذين يتأثرون بشكل مباشر أو غير مباشر بهذا العنف.

أم الخير سلاطني

في وقت تبذل الجزائر جهودا تكمل الإطار القانوني القوي لتجريم العنف الأسري وتوفير الحماية لضحاياها، تعاني العديد من النساء حول العالم من التعنيف بمختلف أشكاله، سواء كان جسديا، نفسيا، أو لفظيا، تمتد آثاره النفسية إلى كافة أفراد الأسرة، مما يهدد الاستقرار الأسري والاجتماعي على المدى الطويل.

شراكة اجتماعية قد ينسفه العنف الأسري

تري المختصة النفسانية، حليلة عمر، أن الحياة الزوجية تمثل شراكة قائمة على الاحترام والعطاء المتبادل بين الزوجين. وتشير إلى أن هذا التوازن غالبا ما يختل بسبب المفاهيم المجتمعية الخاطئة التي تُعزز الصورة الذكورية التسلمية للرجل في العلاقة الزوجية، مما يؤدي إلى أشكال مباشرة وغير مباشرة من العنف ضد المرأة.

وتوضّح عمر، أن مفهوم الرجولة السائد عند بعض الرجال يقوم على ممارسات غير متوافقة مع مبادئ الإسلام، الذي يُركّز على الاحتواء النفسي للمرأة واحترام كرامتها، فضلا عن العقل الذي ميّز الله به الإنسان، لينمحه القدرة على حلّ المشكلات بالحوار بدلا من العنف، الذي يُعتبر سلوكا متدينا في العلاقات الإنسانية، خاصة داخل الأسرة، مؤكدة أن السلوكيات العنيفة المسلمة ضد المرأة، داخل الأسرة أو في بيئة اجتماعية أو مهنية، يُضعف إنتاجيتها داخل بيتها ويؤثر سلبا على علاقتها بأطفالها، كما يحّد من قدرتها على العطاء في المجتمع.

وأكدت المختصة النفسانية، أن النساء المعنّفات يعانين مع مرور الوقت من آثار نفسية خطيرة، مثل الاكتئاب، القلق المرضي، واضطرابات أخرى كاضطراب ثنائي القطب، الذهان، والفصام، وفي بعض الحالات، يمكن أن تصل المعاناة إلى محاولات انتحارية أو الإدمان، أما من الناحية الجسدية، فتُلاحظ زيادة في معدلات أمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم، وأمراض نقص المناعة الذاتية الناتجة عن التوتر المزمن والحزن، مشيرة أن اضطراب الجهاز المناعي والهرموني بسبب هذه المعاناة قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة، مثل سرطان الثدي وعنق الرحم.

تأثير العنف على الأطفال.. جيل يتوارث الألم

وتستشهد المختصة حليلة عمر، بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها: "ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بيده قط، لا امرأة ولا خادما...". مؤكدة أن الضرب ممنوع في الشريعة لما له من تأثير نفسي مدمر على المرأة والأطفال، فالأطفال الذين يشهدون عنقا موجها ضد أمهاتهم، حسب المتحدثة، غالبا ما يُظهرون اضطرابات سلوكية، مثل فرط الحركة، التبول اللاإرادي، والخجل المرضي، أو يتبنون العنف كوسيلة للتعامل مع الآخرين، مما يؤثر على تكوين هويتهم النفسية بشكل سلبي.

تأهيل الأزواج وتعزيز ثقافة الحوار

وتؤكد عمر حليلة، أن العنف ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو سلوك مكتسب ينتقل عبر الأجيال إذا لم تتم معالجته، داعية إلى ضرورة تأهيل الأزواج نفسيا قبل الزواج، وزرع ثقافة الحوار والتفاهم، لتجنب دفع ثمن باهض على مستوى الأسرة والمجتمع، لافتة أن البيئة الأسرية الآمنة هي الأساس الذي يسمح للمرأة بالإبداع والعطاء وصناعة كل ما هو جميل ومشيرة أن التصدي لهذه الظاهرة يتطلب تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الهيئات الحكومية والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية، ومن خلال تعزيز ثقافة الاحترام والمساواة، التي تمكن من بناء مجتمع مستقر وآمن تتوفر فيه فرص الحياة الكريمة لكل فرد، خاصة المرأة والطفل.

وسلّطت المتحدثة الضوء على جهود الجزائر في سبيل مكافحة العنف ضد المرأة وتحقيق استقرار الأسرة، من خلال جهود ثانوية داعمة تعزز الأطر القانونية والسياسية، تركز على التوعية المجتمعية، من خلال الحملات الإعلامية والتوعوية على مدار العام، خاصة في الفترات التي تصادف الأيام العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة، بالتركيز على تغيير الصور النمطية لأدوار المرأة في الأسرة والمجتمع، وتمكينها من معرفة حقوقها القانونية، زيادة على الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا، الذي تشملته برامج الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء المتضررات من العنف، مثل توفير التدريب المهني ودعم المشاريع الصغيرة.



المجال، تشارك الجزائر في الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة لا سيما اللجنة الثالثة التي تُعنى بالحقوق الاجتماعية بما فيها دراسة اللائحة التي تحض الفتيات والمرأة ومحاربة العنف ضد المرأة بكل أشكاله وفي كل مكان. ويذكر أن الجزائر صادقت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في سنة 1996، أما دستور 2020 فهو الضامن لحقوقها في مختلف المجالات لا سيما المادة 40 التي تدعو إلى حماية المرأة من كل أشكال العنف وتشجيع ولوجها لعالم الشغل وانخراطها في الحركة الاقتصادية، في ذات السياق اعتمدت الجزائر سنة 2023 أول خطة عمل لتفعيل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325، ويعدّ القرار الأول الذي يعترف بدور المرأة القيادي في تحقيق السلام والأمن الدوليين وإسهاماتها في منع النزاعات وحفظ السلام وحلّ النزاعات وبناء السلام، وكذا ضمان حمايتها من كافة أشكال العنف والتمييز.

فتيحة كلواز

واقــع ومسؤوليات ومخرجات الظاهرة..

نقطة س: وءاء في النسبي ج الاجتماع ي

النشاط، وتكون حسب هؤلاء بواسطة اللقاء المباشر من خلال التظاهرات والمواد المستديرة والفعاليات المتنوعة داخل المؤسسات والمراكز والمنابر المتعددة الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية. فالإحساس بهذا والشعور المشترك به وترسيخه، كفيل بالقضاء على الظاهرة، ناهيك عن أدوار التحسيس والتوعية التي يقوم بها المجتمع المدني على قلة جمعياته المتخصصة بكل من الشلف وعين الدفلى يقول أحد ممثلي الجمعيات وزميلته فائزة في التنظيم النشط في هذا المجال.

قبول الآخر للحد من العنف

أما بخصوص تعدد مظاهر وأشكال ظاهرة العنف التي تلحق المرأة وغيرها، فإن التنوع لا يسقط الآثار الوخيمة المترتبة عن الظاهرة وضحتها، لأن العنف المعنوي الذي يحدده الاعتداء اللفظي كالقذف والشتيم أو الإكراه أو التهديد أو الإهمال والحرمان من الحقوق والحريات والإهانة والسخرية والتقصير في الأفعال التي حددها القانون، تبقى من الممارسات المسيئة للمرأة التي خلقت من ضلع أوجح ليسكن الإنسان فيها. العناية بها وصورها من صون الإنسان لنفسه وتعزيز العلاقة مهما كان حجمها وطبيعتها يقول الأستاذ ع. رياض من خميس مليانة، لذا تنوّع العنف ضد المرأة بتنوّع طبيعته، فمن العنف المادي أو الجسدي وما يحدثه من تشويه وحرق إلى عنف جنسي عبر زاوية الإكراه وتحدي الرغبة والميل والشعور.

هذه مواقف نسجتها بكل أسف بعيدة عن الإحساس الاجتماعي والإنساني والأسري الذي يتجاهله الرجل أو كل من كان وراءه، هذه المظاهر والوضعيات والسلوكيات اللاأخلاقية تتبع بممارسات أخرى كالعنف السياسي والاقتصادي التي صارت مظاهره تخفتي بفعل قبول الرأي والرأي الآخر على إختلاف موقعه ومرجعيته والفضاء الذي ينشط فيه دون تمييز. هذه المظاهر والوضعيات أن لها أن تخفتي بفعل مشاركة واندماج الجميع في منظومة قامت على مبدأ الثنائية والتعايش والقبول بالآخر، انطلاقا مما تفرقه المواقف والشراخ الدينية والأخلاقية والاجتماعية والإنسانية.

الجزائر إلى استحداث مصالح أمنية مختصة بالجريمة السيبرانية لحمايتها، بالإضافة إلى التوعية والتحصين فالجاني في هذا النوع من العنف يدخل البيت دون استئذان يستغل ضعف المرأة أو الفتاة لينصب شركا في عالم افتراضي قد يقلب وقوع الواحدة منهون في شبكته العنكبوتية رأسا على عقب. ويذكر أن رئيس الجمهورية أولى المرأة أهمية بالغة وحرص على تعزيز دور المرأة في المجتمع كفرد فاعل داخله، وأعطى تمكين المرأة أهمية بالغة من خلال استحداث آليات جديدة تمكّنها من الانخراط في العجلة الاقتصادية، ما ساهم في منح المرأة مكتسبات حقيقية في مجال حماية وترقية المرأة، ويدي ذلك واضحا منذ 2019 حيث أقرّ التعديل الدستوري 2020، لأول مرة مبدأ حماية المرأة من جميع أشكال العنف ومبدأ المناصفة بين الجنسين في سوق الشغل. وعملا بذلك وتكريسا لالتزامات الجزائر الدولية في هذا

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة والفتيات، تنقل لكم "الشعب" آراء المختصين لكشف آثار الظاهرة على المجتمع عامة والأسرة بصفة خاصة، فالطفل المترعرع في بيئة غير صحية سيكون في المستقبل فردا غير متوازن وقد يكون رجلا آخر يتخذ من العنف "لغة" للتحدث مع المرأة سواء كانت أما أو زوجة أو أختا أو أي صفة أخرى، ولعل ما نلمسه من تنامي ظاهرة تناول المخدرات والمهلوسات يمكن اعتباره مؤشرا سلبيا وعمالا في تصاعد متحني العنف الممارس ضد المرأة، خاصة إذا علمنا أن العنف المنزلي هو الأكثر انتشارا.

ومع ما تعرفه الحياة من تطوّر تكنولوجي طفى على السطح عنف جديد مرتبط بهذا النوع من التقدم، والذي اصطلح على تسميته بالعنف السيبراني حيث تقع المرأة أو الفتاة ضحية ابتزاز قد ينتهي بالموت، لذلك سارعت

على الرغم من تراجع حالات العنف المسجلة

بولاي تي عين الدفلى والشلف حسب من تحدّثوا إلينا، غير أن الظاهرة لازالت تشكل نقطة سوداء في النسيج الاجتماعي والسلوكيات الفردية داخل العائلة وخارجها، مما يتطلب تضافر الجهود بين كل مكونات المجتمع التي تعدّ فيها المرأة من الركائز الأساسية الإسمتية لبنائه، الأمر الذي يفتح مجالا للتحسيس والتوعية.

و.ي. أعرايبي

التراجع في إحصاء الحالات المسجلة، أفرزته طبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية والتطورات التي لحقتها وصارت تتحكّم فيها حسب رأي مجموعة من الأشخاص ممن تحدّثوا إلينا على إختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية ومحضلاتهم الدينية المرجعية.

فظاهرة العنف كمحصلة ناجمة عن تراكمات واحتكاك مباشر ومعايشة يومية في مختلف المواقع من الأنشطة واللقاءات المباشرة والتعاملات. باتت حسب المختصين الاجتماعيين والنفسانيين من أهم المغذيات لظاهرة العنف ضد المرأة عندما يسجل الإخلال في المعاملة والرغبة الاجتماعية والمهنية وتضارب المفاهيم والأهداف، تقول حرية وصفاء وعائشة من عين الدفلى ومدينة تنس بالشلف. فمظاهر الطلاق والفرقة داخل الأسر قد لا تكون مرتبطة بظاهرة العنف بل لها جذور وأسباب داخل منظومة الأسرة والصراعات التي تحدث بها، سواء كانت للمرأة ضلع فيها أو مسؤولية الرجل هي الأقرب إلى التأثير المباشر، ما يزيد من هوة الانشقاق بين أفراد الأسرة الواحدة، وإذا أخذنا بعين الاعتبار تأثير العنف على الأطفال نجد أن نتائجه المتوسطة والبعيدة كارثية على النسيج المجتمعي والأسرة.

وتعزّف المواقف القانونية العنف الممارس ضدها بأنها أي فعل عنيف ضد المرأة أو الفتاة يترتب عنه أذى أو معاناة من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية أو إلحاقها بتهديدات من هذه الأفعال المشينة التي تلحق بها أضرارا متعددة.

غالبا ما يُنظر إلى هذا العنف على أنه آلية لإخضاع

الحكومة الجديدة.. سرعة قصوى لخدمة المواطن

